

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

## تعليمية نصوص القراءة في المرحلة الابتدائية "السنة الخامسة أنموذجا"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:  
سعاد بضياف

إعداد الطالبتين:  
فاطمة الزهراء نيبوع  
نور الهدى بوغرارة

الموسم الجامعي: 2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

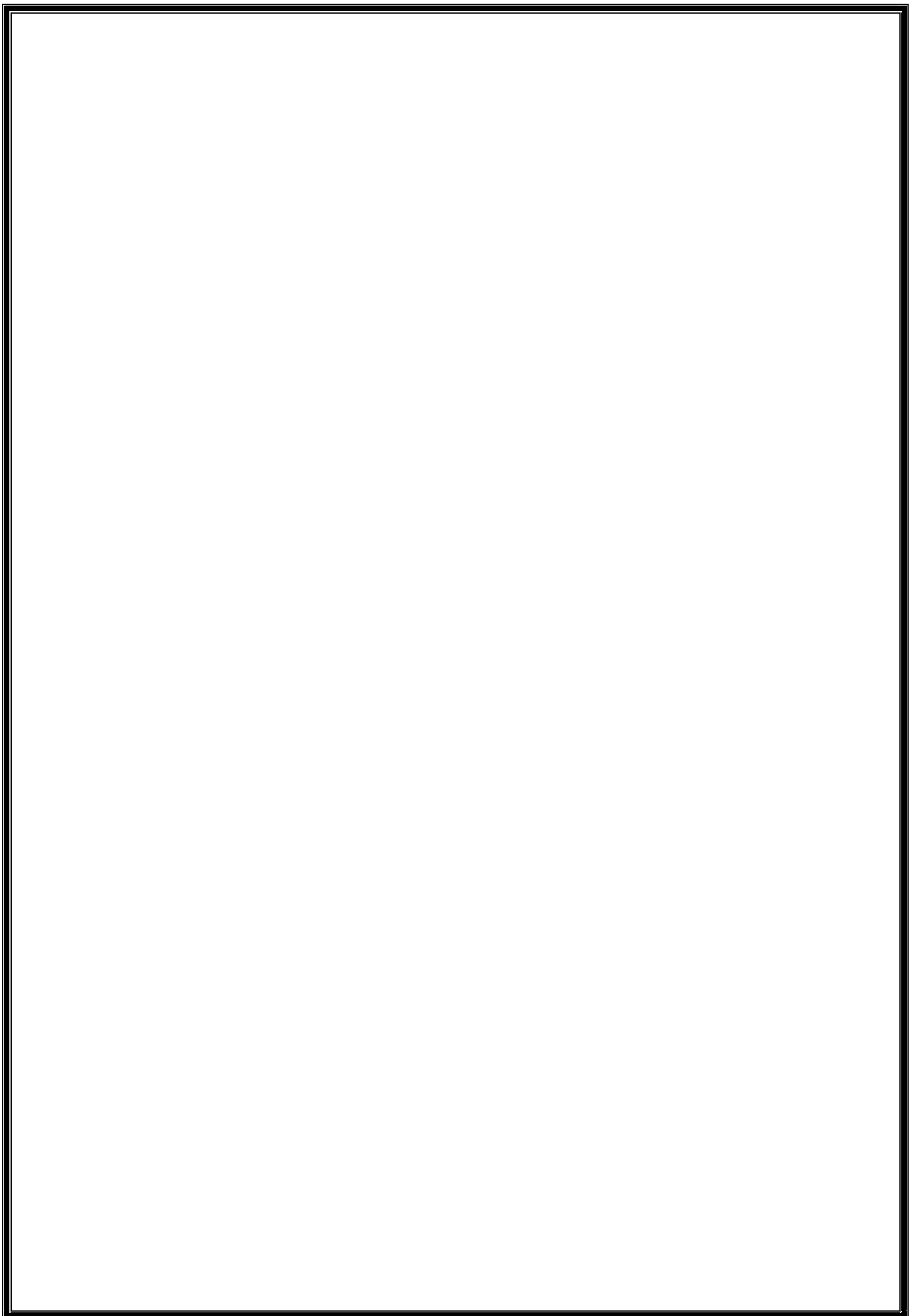
## تعليمية نصوص القراءة في المرحلة الابتدائية "السنة الخامسة أنموذجا"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:  
سعاد بضياف

إعداد الطالبتين:  
فاطمة الزهراء نيبوع  
نور الهدى بوغرارة

الموسم الجامعي: 2019م/2020م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرهان:

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل, فإننا نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أولاً وأخراً بالحمد والشكر على فضله وكرمه ال ذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن عليه راجين منه دوام نعمه وكرمه, وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله", فإننا نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " سعاد بضيف", على إشرافها على هذه الفكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا, وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة, فلها منا فائق التقدير والاحترام, كما نتوجه في ه ذا المقام بالشكر الخاص لأساتنتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون وخاصة الأستاذة ذ: " نيبوع محمد السعيد".

وندين بالشكر أيضاً كل أساتذة كلية اللغة والأدب العربي الذين قدموا لنا جميع التسهيلات.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في ه ذا العمل من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

# الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
05	شكر وعرهان
06	الفهرس
أ	المقدمة
20	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
21	تمهيد
22	المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات
22	1. مفهوم النص التعليمي وأنواعه
23	1- النص الاصطناعي
24	2- النص الأصيل
24	3- النص التعبيري التواصلي
25	2. أهداف تدريس النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية.
27	3. مبادئ ومعايير اختيار وتنظيم النصوص التعليمية.
27	1- مبادئ اختبار النصوص التعليمية.

29	2-معايير تنظيم النصوص التعليمية.
30	أ - تنظيم المحتوى من البسيط الى المركب
30	ب -تنظيم المحتوى من العام الى الخاص.
30	ج -الشمولية.
30	د - الانسجام
30	هـ -قابلية الانجاز.
31	و -المقروئية.
31	ز -قابلية التقويم.
31	4. طرائق تدريس النصوص التعليمية.
32	1 - أنواع القراءة.
32	أ - القراءة الصامتة.
33	ب -القراءة الجهرية.
34	ج -القراءة الاستماعية.
34	2- طرائق تدريس نصوص القراءة.
37	أ - الطريقة التركيبية.
38	ب -الطريقة التحليلية
39	ج -الطريقة التحليلية التركيبية ( المختلطة).



41	5. المعالجة البيداغوجية.
45	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
45	1- عرض الدراسات السابقة.
48	2- التعقيب على الدراسات السابقة.
50	الفصل الثاني: دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
51	تمهيد.
52	المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة من تعليم نصوص القراءة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
53	1) ملتح الدخول والخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
53	1. ملتح الدخول للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
54	2. ملتح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
54	(2) الكفاءات المستهدفة
54	1. الكفاءات القاعدية.
55	2. الكفاءة الشاملة.

55	3. الكفاءة الختامية.
56	4. الكفاءة النهائية وفق الميادين.
57	المبحث الثاني: عرض وتحليل المحتوى التعليمي.
57	(1) وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
57	1. من الناحية الشكلية.
59	2. من الناحية الداخلية ( المحتوى).
60	(2) ملائمة المحتوى للمدة الزمنية.
63	(3) ملائمة المحتوى للفئة العمرية.
64	(4) القيم المتضمنة في نصوص السنة الخامسة.
66	أ - القيمة الاجتماعية.
66	ب - القيمة الوطنية.
66	ج - القيمة العلمية.
67	د - القيمة الثقافية.
68	المبحث الثالث: منهجية تحليل نصوص القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
68	1. النص المكتوب.
69	2. النص المنطوق.

70	3. المحفوظات.
76	المبحث الرابع: نماذج المعالجة البيداغوجية.
80	الخاتمة.
82	الملاحق.
91	قائمة الأشكال والجداول.
93	المصادر والمراجع.
97	الملخص.

# المقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وبعد:

يعد مجال تعليمية اللغة من أخصب مجالات اللسانية التطبيقية ؛ إذ يهتم بدراسة اللغة باعتبارها أداة للتواصل بين الأفراد في الوسط المعيشي، وقد خصّت اللغة بعناية المختصين والباحثين في هذا المجال لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتربوية.

وعليه حظيت اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية بمكانة مميزة في منظومتنا التربوية خاصة في المراحل التعليمية الأولى، باعتبارها المنفذ الأساسي لإنشاء جيل يمتلك ناصية لغة سليمة، وأكثر من ذلك معلمًا ورمزا أساسيا للهوية الوطنية ، ولغة تدريس كافة المواد التعليمية، كما أنّ لتدريس النصوص أهمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين من خلال نصوص القراءة التي تعمل على زيادة الثروة اللغوية للمتعلمين، وصقل البنى اللغوية النحوية والصرفية، وتحسين أدائهم اللغوي، وتوجيه سلوكهم الحضاري.

ومن هنا كان اختيارنا له      ذه الدراسة الموسومة بـ: " تعليمية نصوص القراءة في المرحلة الابتدائية -السنة الخامسة أنموذجا"، ولم تأت فكرة هذا الموضوع من فراغ إنما فرضتها جملة من الدوافع كانت كالآتي:

أ - اهتمامنا البالغ بمجال التعليمية.

ب -أهمية اللغة العربية للتدريس في المرحلة الابتدائية.

ج -رغبتنا في معرفة ما يتضمنه كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي "الجيل الثاني".

وقد استوجبت هذه الدراسة إشكالية رئيسة كانت كالآتي: ما واقع تعليمية نصوص

القراءة في السنة الخامسة ابتدائي؟ وانبثقت منها مجموعة الإشكالات الفرعية التالية: ما

الكفاءات المستهدفة من تعليم نصوص القراءة في السنة الخامسة ابتدائي؟ وما طبيعة

النصوص المقترحة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي؟ وما هي أسس اختيارها وتنظيمها؟ وما

الطريقة المعتمدة في تدريس نصوص القراءة في السنة الخامسة ابتدائي؟



كما هو معلوم أن لكل دراسة **أهدافاً** تسعى إلى تحقيقها، وقد حاولنا من هذا العمل الوصول إلى أهداف من بينها: معرفة آليات انتقاء النصوص، و معرفة واقع تدريسها ، والتعرف على الجوانب التعليمية مما يدعم تكويننا العلمي والوظيفي مستقبلاً، ولذلك أهمية علمية تعليمية كبيرة تتصل بتعلم الأنشطة اللغوية جميعها.

اقتضت دراسة الموضوع اعتمادنا **المنهج الوصفي** في جمع المعلومات وعرضها ، وفي وصف الكتاب المدرسي والعينات المختارة للدراسة، كما اعتمدنا التحليل أداة بحثية مساعدة في بسط المعلومات وتفصيلها.

ومن خلال تصورنا للموضوع اعتمدنا في صياغة **الخطة** على طريقة ايמר فكانت موزعة على فصلين ومقدمة وخاتمة؛ جاء الفصل الأول بعنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية" وقد انبنى على مبحثين؛ المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، والمبحث الثاني عرضنا فيه بعض الدراسات السابقة التي أمكننا الاطلاع عليها.

أما الفصل الثاني ال ذي مثل الدراسة الميدانية فكان بعنوان " دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي "، و انبنى على ثلاثة مباحث؛ عرضنا في المبحث الأول الكفاءات المستهدفة من تعليم نصوص القراءة في السنة الخامسة ابتدائي، وحللنا في المبحث الثاني المحتوى التعليمي لبعض نصوص القراءة، أما في المبحث الثالث فحاولنا وصف طريقة التدريس المعتمدة وذلك من خلال عرض منهجية تحليل نصوص القراءة ، ثم ختمنا ال عمل بخاتمة صغنا فيها أهم النتائج المستخلصة من البحث.

وقد استعنا لإنجاز هذا البحث بعد الله تعالى بعدة **مصادر ومراجع** من بينها:

أ - طرائق تدريس اللغة العربية لمحمود احمد السيد.

ب - المناهج الحديثة وطرائق التدريس لمحسن علي عطية.

ج - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية 2016.



د - الكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الجيل الثاني (2019 / 2020).

وغيرها من مصادر ومراجع هذا الموضوع.

وعلى الرغم من هذا، لا يخلو أي بحث من صعوبات وعوائق أهمها الظروف المعاشة هذا العام مع وباء كورونا من غلق المكتبات وصعوبة الالتقاء بالأستاذة والزميلة. ولم يبق لنا في الأخير سوى تقديم عبارات الشكر والعرفان لأستا ذتنا (سعاد بضياف) على جميع نصائحها وإرشاداتها القيمة، كما لا ننسى الأسات ذة الأفاضل نبيوع محمد السعيد، ومنير بدوي، وفاطمة حاجي لما قدموه لنا من نصائح، وكل من ساهم في انجاز هذا البحث.

حرر في: 07-08-2020/17 ذو الحجة 1441هـ

نور الهدى

فاطمة الزهراء



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية:

### المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات:

1. مفهوم النص التعليمي وأنواعه.

2. أهداف تدريس النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية.

3. مبادئ اختيار النصوص التعليمية.

4. طرائق تدريس النصوص

التعليمية.

5. المعالجة البيداغوجية

المبحث الثاني: دراسات سابقة.



## تمهيد

إن التربية في مضمونها عملية شاملة ومتكاملة لا تؤدي وظيفتها من فراغ بل لابد لها من إطار علمي واقتصادي واجتماعي... الخ، ونستخلص من هذا القول أنّ كل تفسير بين العلم أو التكنولوجيا أو المجتمع يؤثر في وظيفة التربية وأهدافها، حيث يهتم القائمون عليها والمختصون في مجالها في البحث عن ما ينتج واقعا أفضل من ناحية الاهتمام بالمنهاج وما يحتويه من أساليب التعليم الممنهجة التي تمكنهم من تحقيق غايات ومرامي وأهداف.

ولقد فرض التطور التكنولوجي والعلمي تغيرات في جل الميادين بما فيها مجال التعليم ، الذي يشهد تغيرات وإصلاحات تربوية أحدثت تطورات عميقة وجذرية، فهذه التغيرات الجديدة ارتبطت بالفرد، والمجتمع، والمتعلم، وسنتطرق في هذا الصدد إلى واقع تعليمية نصوص القراءة، حيث تعد هذه الأخيرة من أهم المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والكتابة)، ولإنتاج متعلم جيد لابد من التركيز الجيد على تعليمية النصوص لما لها من أهمية في تكوين متعلم كفاء .

## المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات

### 1. مفهوم النص التعليمي وأنواعه:

يعد النص ركيزة ودعامة أساسية يستند عليها المعلم والمتعلم في تعليمية النصوص، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم المرجعيات النصية ذات نسق متكامل ووحدة مترابطة تحتكم إلى معايير الاتساق، والانسجام، والتناسق، فكل وحدة نصية ذات غاية وهدف تواصلية، وعليه فالنص هو الوسيلة الأهم في تعليم اللغة؛ إذ أنه الأصل في اختيار الوحدات التعليمية المبرمجة، ويعرف عبد الرحمان حاج صالح النص التعليمي بـ " وحدة خطابية (نص مسموع مكتمل الدلالة ومتكامل الأطراف ) يكون محتواه خاضعا تماما لمقاييس الانتقاء والتدرج وتقسيم الصعوبة ..... ويتم إبلاغه بالمشاهدة في إطار محسوس لمحتواه ليحصل إدراكه بما فيه من العناصر الجيدة من جميع جوانبه (الصوتية والبنوية والدلالية)، مباشرة وبدون وساطة لفظية يسمع تسجيل منه مع سياق من القرائن المرئية"<sup>1</sup>، وقد يتم إبلاغه كتابة فيدرك بصريا بالقراءة.

ويقول خذير المغيلي: "يشكل مفهوم النص التعليمي في المادة التعليمية مكونا من المكونات المادة العلمية التعليمية باعتباره مضمونا معرفيا ولغويا يتطلب من الأستاذ إفهامه للطلاب، وهذا ما يقتضي من الأستاذ وضع إستراتيجية تعليمية و بيداغوجية محكمة تتوجب الدقة العلمية"<sup>2</sup>، وتدل هذه السمة على أنه: "من أهم وسائل التخاطب والتفكير فالجميع يعيشون في كيان واحد ويتعاملون بنص كلغة واحدة ويستشعرون جماليات واحدة وينفعلون

<sup>1</sup>-دراوي كلثوم، ديد اكتيك النص المسموع من التلقي إلى الان بلج المعاود مقارنة ديداكتيكية تداولية، مركز لتامنغست الجزائر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلة 08، عدد 05 السنة 2019، ص160.

<sup>2</sup>- خذير المغيلي، تعليمية النص التعليمي ل لغة العربية وآدابها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08-2010، ص 360، ص 373.

تذوقا وجمالا لما يسمعون واللغة قادرة على أن ترفع أذواق الأمة جميعا من خلال النص المتعامل به في عملية التعليم والتعلم"<sup>1</sup>.

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم النص التعليمي هو كل ماله دلالة ويقدم للفهم والحفظ والتحليل، حيث يشترط أن يكون محكما في الاختيار لا عشوائيا بل لديه معايير ومبادئ يختار وفقها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وهي الانتقاء، والتدرج، وتوزيع الصعوبة لإنتاج متعلم ذي كفاءة لغوية وفكرية، وهو إحدى الأدوات الموحدة للأمة المشكلة للغة وفكرها وحضارتها.

إن النص التعليمي سبيل الفرد المتعلم في تنمية ملكته اللغوية وفكره وتطوير ذاته في مجال تعليم اللغة وتعلمها وله أنواع عديدة نذكر من ها:

### 1- النص الاصطناعي:

هو نص من النصوص التعليمية الموجه للمتعلمين بغرض تعليمهم الأنشطة اللغوية وتدريبهم، فهو مجموع "الخطابات الشفوية والمكتوبة المنتجة لأغراض تعليمية، إذ يقوم بتأليفها واضعو مناهج تعليم اللغات أو المحتويات اللغوية معتمدين في ذلك على تحقيق الأهداف المسطرة وبخاصة الأهداف الإجرائية لكل درس، فمثلا....، إذا كان الدرس يهدف إلى تعليم مكونات الجملة البسيطة، فإن النص سيركز على إبراز الجمل البسيطة..."<sup>2</sup>.

نستنتج من هذا التعريف أن النص الاصطناعي يركز على أهم العناصر التعليمية للنص:

هـ -مجموع الخطابات الشفوية والمكتوبة .

<sup>1</sup> -فواز معمري،النص التعليمي بين النظري والتطبيقي؛ كلية الآداب واللغات ،قسم الآداب واللغة العربية ، مجلة الخير أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة الجزائر، العدد الثالث عشر، 2017،ص360.

<sup>2</sup> -لطيفة هباشي،استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقد، عالم الكتب الحديث،أريد عمان ،ط1429،1-2008،ص43.

و - يؤلف من طرف واضعي مناهج تعليم اللغة .

ز - يرمي إلى تحقيق جملة من الأهداف الإجرائية المسطرة .

## 2- النص الأصلي :

النص الأصلي هو نص واقعي لا خيالي، وتقول لطيفة هباشي في هذا الصدد: "النصوص الأصلية تستعمل بكفاءة لتوجيه المتعلم نحو القراءة والفهم والتقييم، لأنها باختصار نصوص قريبة من واقع المتكلم، وتظهر في أشكال مختلفة من نص مكتوب كالمقال الصحفي، والطلبات والإعلانات والرواية...، ونص منطوق كالحوار أو المقابلة الصحفية، أو الإشهار، أو الخطاب السياسي."<sup>1</sup> وقد أشار عبد الرحمن الحاج صالح لهذا النوع من خلال حديثه عن النص المسموع.

نلاحظ من خلال مفهوم النص الأصلي أن سمته تتجلى في انه مقتبس من الواقع من أجل رسم صورة وهيكل للمتعلم.

## 3 النص التعبيري التواصلي:

يعتبر النص التواصلي من أكثر النصوص الواردة في التعليم الابتدائي لأنه منتج من طرف التلاميذ ، منها ما ينتجه داخل حجرة الدرس ، ومنها ما ينتجه خارجها ، حيث يتم من خلاله تفاعل المتعلمين مع البيئة المحيطة بهم، فهو من النصوص المساعدة على الاكتساب اللغوي ولا يشترط في هذه النصوص أن تكون طويلة بل يجب أن تتماشى مع المستوى الدراسي للمتعلمين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة المرجع السابق ، ص40.

<sup>2</sup>- ينظر؛مفتاح بن عروس، التدرج النصي وأهميته في تعليمية النصوص،مجلة حوليات جامعة الجزائر ، العدد23-

وعليه نستنتج أن النص التعليمي له دور في تهيئة متعلم قادر على إنتاج مضامين و تعابير من تلقاء نفسه، وهذا لا يكون إلا وفق منظومة لها رؤية واضحة في النشء المتعلم والصاعد، وبتضع خططا ممنهجة تقوده وتؤدي به إلى مستوى جيد، وفي حدود مستواه العقلي ونموه الفكري، فعلى المؤسسين وواضعي المناهج التدقيق الجيد والتمعن الممتاز في تقديم نصوص جيدة للفئة المستهدفة.

## 2. أهداف تدريس النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية:

"تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي البنية الأساسية في إعداد متعلم ذو قواعد متينة ومهمة يرتكز عليها في تطلعات المراحل الأخرى - المرحلة المتوسطة والثانوية- ولكي تكون هذه التطلعات مرسومة على ارض الواقع ونلاحظها على المتعلمين لابد من رسم أهداف" تتصل مباشرة بالعمل التعليمي، ولا بد أن تكون محددة تحديد واضحا عند اختيار النمط اللغوي وعند اختيار كل مادة من هذا النمط والأغلب تتوزع إلى أهداف تعليمية، وسلوكية، وأدائية، وكل هذا يؤثر في عملية اختيار المحتوى" <sup>1</sup> ولضمان سيرورة ناجحة لابد من معلم كفاء من خلال " إبراز دور المتعلم في تحديد نوعية التعليم واتجاهاته ودوره الفعال والمتميز في بناء جيل المستقبل، وله دور حاسم في العملية التعليمية فهو المسؤول المباشر في تحقيق الأهداف" <sup>2</sup>.

وعليه نستنتج أن تحقيق الأهداف لابد له من عمل مكثف من قبل المعلم والجهات المختصة، من اجل تحقيق غاية وهدف مرسوم.

<sup>1</sup> - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص 62.

<sup>2</sup> - محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، الكتاب الثاني، دار الشروق، المركز الثقافي الاسلامي، 2010، ص 39.

فمن خلال هذا نلاحظ أن تدريس النصوص في هذه المرحلة النهائية وسيلة في حد ذاتها وليس مرمى لكثير من المختصين ، وعليه فإن الأهداف التي يعكسها النص من جانب ذات المتعلم تكمن في :<sup>1</sup>

- أ - توظيف اللغة العربية في تنمية جوانبه الشخصية و الفكرية ، والمهارية، والوجدانية.
- ب - تنمية كفايته اللغوية التواصلية من خلال ربط اللغة العربية بحياته وانشغالاته.
- ج - اكتساب المتعلم القدرة على التحدث السلس والذي يكون نتيجة الاستماع الجيد داخل حجرة الدرس .
- د - رسم صفة الارتجال على ذات المتعلم لقدرته على الإنتاج الشفهي بلغة سليمة.
- هـ - تطوير المهارات الأساسية للقراءة من خلال فهم النصوص فهم جيدا .
- و - تنمية العادات الصحية لديه بواسطة التدريب على الملاحظة والمقارنة والتحليل البسيط في جميع النشاطات التربوية.
- ز - تمكينه من حفظ مجموعة من السور و الآيات القرآنية الكريمة .
- ح - الاعتزاز باللغة العربية في إتقانها والحرس على استخدام الفصحى وحسن توظيفها.
- ط - تمكينهم من استكمال أسباب النمو النفسي الحركي والوصول به إلى الاندماج اللغوي.
- ي - تنمي لديه مهارة الحفظ والتي تجعله يكتسب ثروة لغوية وادبية، فيعينه هذا على الانشاء وفق قواعد نحوية.
- ك - تعزيز قدراته في مجالي التعبير الشفوي والكتابة بما يستفيده من أفكار ومعان وصور.
- ل - تذليل صعوبات النطق بواسطة الإنشاء الجماعي .
- م - التخلص من حالات التردد والخجل والارتباك والانطواء عن طريق الأداء الجماعي.
- ن - استخدام القدرات الصوتية والفنية لإتباع الحاجات الوجدانية .

<sup>1</sup> - ينظر؛ عبد الرحمن التومي، منهجية كتاب التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، دط، ص 78، وعلي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت/لبنان، ط2، 1404هـ/1984م، ص:72، ومديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2017م، ص: 17-18.

س -تتمية الذوق الأدبي .

ع -تمثل المحفوظات تمثلا دالا على مضمون النص .

ف -اكتساب قيم التعاون من خلال مصاحبة أقران في تقديم الأنشودة .

ص -الشعور بالسرور وتجديد النشاط وتبديد الملل .

### 3. مبادئ ومعايير اختيار وتنظيم النصوص التعليمية:

#### 1 -مبادئ اختيار النصوص التعليمية:

يعد اختيار المحتوى التعليمي (نصوص القراءة) من أهم مكونات المنهج الدراسي، إذ يتطلب المعرفة الدقيقة بمهارات وقدرات المتعلم التي يجب أن يكتسبها من خلال العملية التعليمية، وذلك لأنه الحلقة الأصعب إذ لا بد لواقع المعلم ومراعاة الفئة المستهدفة. فوضع القرار الوزاري شروطا لإعداد النص ومن هذه الشروط نجد:<sup>1</sup>

- نص نثري غير شفوي متشعب للأفكار.

- يحمل دلالة بالنسبة للمتعلم.

- أصلي غير متصرف لدرجة الإخلال.

- يمثل نمطا مقرررا(حواري،سردي،خبري،وصفي،حجاجي، تعبيرية).

- يتكون من (120الى 150) كلمة باحتساب أدوات المعاني مشكولا جزئيا.

فيجب على واضعي المناهج الموكل إليهم اختيار النصوص التعليمية الالتزام بهذه المبادئ، ومراعاة أسس المرحلة التعليمية للمتعلم ، وسلامة اللغة التي كسبت ...، وقد حدّد العلماء مجموعة من المعايير يجب مراعاتها حال اختيار النصوص التعليمية أهمها:

<sup>1</sup> -الديوان الوطني الامتحانات والمسابقات، دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، اكتوبر 2018، ص5.

أ - معيار الصدق:

يعتبر النص التعليمي صادقا عندما يكون واقعيًا وأصيلًا، وصحيحًا علميًا، بغض النظر عن تماثيه مع الأهداف المسطرة<sup>1</sup>.

ب - معيار الأهمية:

يكون النص التعليمي مهما " إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم والتعميمات بالإضافة إلى ما يتضمنه من الحقائق والمعلومات."<sup>2</sup>

ج - معيار اهتمامات المتعلم:

إن إهمال اهتمامات المتعلم يؤدي " إلى فقدان الدافع لديه عن التعلم " <sup>3</sup> فيجب أن يكون النص التعليمي متماشيا مع اهتمامات المتعلمين، كما أن وضوح الغرض من النص التعليمي له " تأثيره في دفع المتعلم نحو بلوغه. فالعمل من أجل هدف واضح يتجه نحو المتعلم حتى يبلغه، غير العمل من أجل هدف غير واضح"<sup>4</sup>.

د - معيار القابلية للتعلم:

يكون النص التعليمي قابلا للتعلم عندما يراعي القدرات والفروقات الفردية بين الطلاب، فمن الضروري أن يراعي واضعو النصوص التعليمية الفروق بين التلاميذ وذلك بأن يختاروا

<sup>1</sup> -ينظر؛ رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2004م/ 1425هـ، ص33.

<sup>2</sup> -عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص107، نقلا عن رسالة: المغيلي خدير، أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب العلمية - استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجا - .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص108.

<sup>4</sup> -إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2003، ص55، نقلا عن رسالة: المغيلي خدير، أساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب العلمية - استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجا - .



نصوصا سهلة وأخرى صعبة، شرط أن تكون جميع هذه النصوص موافقة لمستوى التلاميذ عامة<sup>1</sup>. ومما يدل على قابلية النص التعليمي للتعلم:<sup>2</sup>

- اشتمال النص التعليمي على أمثلة عديدة .

- مراعاة النص التعليمي لأسس التعلم.

#### هـ - معيار العالمية:

"يكون النص التعليمي جيدا عندما يشتمل أنماطا من التعلم لا ترتبط بالحدود الجغرافية بين البشر، ويعكس النص التعليمي الصيغة المحلية للمجتمع ، فالغاية منه هو التعمق في النص التعليمي المقرر وء والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد فكر جديد وحلول لجل المشكلات لا لجعل القارئ يستوعب ما يقرأه أو ينفذه."<sup>3</sup>

## 2 معايير تنظيم النصوص التعليمية:<sup>4</sup>

بعد اختيار المخططين التربويين للنصوص التعليمية التي سيدرسها المتعلمون في مرحلة تعليمية ما لا بد من ترتيبها وتنظيمها وفق تسلسل ما، وقد حدّد العلماء جملة من المعايير التي يجب الاستناد إليها في تنظيم النصوص التعليمية وترتيبها، وأهمّ تلك المعايير:

<sup>1</sup> -ينظر؛ سمير شريف استيتة، علم اللغة التعليمي، ص 187، نقلا عن رسالة: المغيلي خدير، اساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب العلمية - استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجا- .

<sup>2</sup> - ينظر؛ علي عبد الله اليافعي، اساسيات النص التعليمي ،ص 108، نقلا عن رسالة: المغيلي خدير، اساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب العلمية - استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجا- .

<sup>3</sup> حسان شحاتة، القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل، مجلة الفيصل، العدد 288، 2000، ص21، نقلا عن رسالة: المغيلي خدير، اساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب العلمية - استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجا- .

<sup>4</sup> -ينظر؛ رضا مسعد ، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس في التعلم، جامعة المنوفية، 2005، ص5. و اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ،مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ،، المجموعات المتخصصة، ط2016، ص5.

أ- تنظيم المحتوى من البسيط إلى المركب:

أي أن محتوى المادة العلمية يكون سهلاً وبسيطاً وليس معقداً، حتى يصعب على المتعلم فهمه وعدم تحصيل نتائج جيدة، وعليه يجب أن يتبع الموضوع الأقل تركيباً فالأكثر تركيباً فالمعقد.

أن تكون موضوعات المحتوى في كل مستوى من مستويات التركيب بمثابة متطلبات قبلية لتعلم الموضوعات ذات المستوى الأكثر تركيباً.

ب- تنظيم المحتوى من العام إلى الخاص:

ينظم المحتوى من العام إلى الخاص حسب نظرية أوزوبل (Ausubel)، أي أنه تطرح أفكار عامة وشاملة، ثم يتدرج في التفاصيل والتخصيص.

ج- الشمولية:

أي بناء منهاج للمرحلة التعليمية، وتخطيط الدراسة ككل لا يتجزأ، وتحقيق التوازن بين كافة الأنشطة التعليمية.

د- الانسجام:

وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج، يحقق التكامل بين أجزاء محتوى المادة الدراسية.

هـ- قابلية الانجاز:

أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز والتي تكون من خلال العمليات والمشاريع المنجزة من طرف المتعلم.

و- المقرئية:

أي البساطة في طرح المفاهيم والمصطلحات، ووضوح الهدف لدى المعلم ودقة التعبير التي تكون من خلال المتعلم.

ز- قابلية التقويم:

أي احتواء معايير قابلة للقياس وتكون من خلال الامتحانات، الأنشطة الصفية، والمشاريع المنجزة خارج القسم.

#### 4. طرائق تدريس النصوص التعليمية:

إن للقراءة أهمية كبيرة بالنسبة للتربويين والمتعلمين، إذ أنها السبيل الوحيد لجعل المتعلم متمكناً في لغته، باعتبارها المسلك لإنشاء متعلم كفاء ومن هنا اختلفت مفاهيم القراءة وتنوعت فمن أهمها:

"هي عملية ذهنية معقدة تفترض مجموعة من العمليات البصرية وعمليات فك الرموز والدخول في معجم اللغوي وتفسير الكلمات بالإضافة إلى تحليل العلاقات النحوية والمعنوية التي تقيمها بين بعضها البعض و الكلمات والجمل والنص بكليته وصولاً إلى فهم المعنى"<sup>1</sup>.  
"استخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ في مواجهة المشكلات والانتفاع به في مواقف الحيوية"<sup>2</sup>.

وأيضاً هي "عملية توظيف المقروء واستعماله في حل المشكلات التي تواجه القارئ في مواقف الحياة المختلفة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - أنطوان صياح وآخرون تعليمية اللغة العربية ، د النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 1427هـ، 2006م، ص55.

<sup>2</sup> - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، ص57.

<sup>3</sup> - سمير عبد الوهاب وآخرون تعليم القراءة الكتابة في المرحلة الابتدائية ، د الدقهلية، ط2004، 2، ص46.

وعليه فالقراءة في مفهومها هي الأداء السليم الذي يتلفظه المتعلم من خلال إدراك المعاني والأفكار والقدرة على تفسير الرموز اللفظية وفك شفرة الخطاب المكتوب.

## 1 - أنواع القراءة:

### أ - القراءة الصامتة:

هي القراءة التي يتلقى فيها التلميذ ما يقرؤه عن طريق النظر فقط، من غير تلفظ بالمقروء ودون جهر ولا تحريك لسان وشفيتين فيطالع التلميذ الموضوع الذي يقرؤه في صمت ثم يختبرهم المدرس ليتبين مدى فهمهم إياه واستفادتهم له حيث تعمل على تكوين عادات صحيحة لديهم.<sup>1</sup>

تهدف هذه القراءة إلى السرعة وشد الانتباه والاعتماد على النفس وكسب الوقت وخلق الصراع الداخلي والعودة إلى الهدوء.<sup>2</sup>

من أهم مميزاتهما:<sup>3</sup>

- طريقة طبيعية لكسب المعرفة والمتعة.

- طريقة اقتصادية في تحصيل المعرفة لأنها تتيح للتلاميذ قراءة كم كبير من النص

في زمن قصير دون الشعور بالإرهاق في هذه الفترة.

- تعد من أكبر العوامل في تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم، كالا اعتماد على النفس في

الفهم ودقته وسرعته.

<sup>1</sup>-يراجع؛ سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، د الصفا عمان، ط 1435هـ، 2041م، ص489.

<sup>2</sup>- يراجع ؛ اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2016، ص9.

<sup>3</sup>- يراجع؛ محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1418هـ/ 1998م ، ص192.

وعليه فإن هذه القراءة تسهم في المهارة العقلية لدى المتعلم في جعله منتجا قادرا على التفكير العميق دون إعمال الشفتين، فتعتمد على الملاحظة فقط.

### ب - القراءة الجهرية:

يبدأ المدرس بقراءة أولية جهرية سمعية نموذجية، فيلاحظ المتعلم ما يقرؤه عن طريق العين واللسان، والحركات والإيماءات التي يصنعها المعلم لإثارة المتعلم وتشويقه وتكون هذه القراءة مسبقة ببعض الأسئلة قبل قراءة النص من أجل إثارة انتباه المتعلم.<sup>1</sup>

يجب على المعلم جعل المتعلم أكثر استجابة بحيث يشمل أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعوا إليها المتلقي. حيث يجب أن يتوفر عنصر المنطوق مع عنصر الاستمالة لان السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه إن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصره هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.<sup>2</sup>

يهدف هذا النوع من القراءة إلى جعل المتعلم يتمكن من جودة اللفظ ومعالجة الأخطاء واحترام مواقف الوقف واستخدام النبرات الصوتية والسرعة والجرأة والإيقاع الموسيقي خاصة في المحفوظات.<sup>3</sup>

من أهم ميزاتها:<sup>4</sup>

- تتميز بأنها من أحسن الوسائل لإجادة النطق و الإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مختلفة.

<sup>1</sup>-يراجع،الجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الابتدائي،2016، ص5.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه ، ص9.

<sup>3</sup>- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ،2016،ص9.

<sup>4</sup>- يراجع، صالح محمد سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي،1418هـ / 1998م ، ص198.

- استطاعة المعلم الوقوف على مواطن الضعف والعيوب الفردية للمتعلمين، ويتم معالجتها من طرف المعلم.
- تنمية الشجاعة والجرأة لدى المتعلم.

### ج- القراءة الاستماعية<sup>1</sup>:

تختلف هذه القراءة عن القراءة الجهرية والصامتة، في أنها تعتمد على عملية السمع فقط، حيث يتلقى المتعلم ما يسمعه من الآخرين وتستعمل هذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية، باستثناء المراحل الأولى من المرحلة الابتدائية، ولها العديد من المميزات فهي طريقة جيدة لتدريب الطلبة على حسن الاستماع وحصر العقل فيما يقول المتكلم والسرعة العالية في الفهم، وتنمي التركيز لديهم ، تمكنهم من إتباع المعلومة والحرص على عدم تشتيت أفكارهم.

## 2 - طرائق تدريس نصوص القراءة:

تعددت في ظل المقاربة بالكفاءات طرائق التدريس العامة في الجيل الثاني، وقد طبقت منذ بداية القرن العشرين إلى حد الآن، فهناك العديد من طرائق التدريس الحديثة ولكل منها العديد من الأساليب ومن أهم هذه الطرائق نذكر:

### - طريقة المشروعات<sup>2</sup>:

تعد من طرائق التدريس التي تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك ما تنادي به التربية الحديثة . يشكل المتعلم في هذه الطريقة محور العملية التربوية بدلا من المعلم، فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم. وقد تطرق إليها كالباتريك وصنفها لمجموعة من التصنيفات.

<sup>1</sup> - يراجع ، بلقاسم بدور، مذكرة الأستاذ، تيسمليت ،ص 3.

<sup>2</sup> -ينظر؛ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،

ط،1434هـ/2013م، ص 324-327.

• **خطواتها:**

- اختيار المشروع.
- تخطيط المشروع: وذلك بوضع خطة متبعة للتنفيذ.
- التنفيذ: توضع في هذه الخطوة الخطة قيد التطبيق وتوزع المهام على التلاميذ.
- التقويم.

• **ميزاتها:**

- تعود التلاميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والصبر في العمل.
- تنمي قدرة التلميذ على التحليل والنقد وإصدار الأحكام.
- تكشف عن مواهب التلاميذ وتظهر ما بينهم من فروق في القدرات والمواهب.
- تعود التلاميذ على البحث المنظم.

• **عيوبها:**

- تتطلب إمكانيات مادية وتسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسات التعليمية.
- تتطلب وقتاً طويلاً.
- تحتاج إلى كفايات خاصة للمعلمين قد لا تتوفر لدى الجميع.
- طريقة حل المشكلات<sup>1</sup>:

هي جزء من طريقة المشروع، فالمشكلة بشكل عام تعني حالة من الشك أو الحيرة أو التردد. فطريقة حل المشكلات عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة، تثير اهتمام التلاميذ وتستهوئ انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة. فنقوم هذه الطريقة على مجموعة من الشروط:

<sup>1</sup>ينظر؛ سعد علي زاير و إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ/2014م، ص 303/304/305.

- تحديد المشكلة.
- أن تكون هذه المشكلة واقعية .
- أن تكون مناسبة وقدرات المتعلمين مع التركيز على الابتعاد عن الطريقة الإلقائية في حل المشكلات.

فتطبق هذه الطريقة في مجموعة من الخطوات نلخصها في:

- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسية.
  - إعطاء مجموعة من الفرضيات.
  - البحث وجمع المعلومات.
  - تحقيق صحة هذه الفرضيات.
  - التوصل إلى أحكام عامة في مجال التطبيق.
- تتفق هذه الطريقة وطريقة المشروع في ميزاتها وعيوبها.

#### - بيداغوجيا الإدماج:

"هي وضعية مشكلة مركبة، تتيح الفرصة للمتعم لتتدرب على إدماج الموارد ( كفاءات عرضية ومادية، معارف تقريرية، إجرائية، شرطية، مواقف وتصرفات) من أجل ربط المعارف التي كانت مجزأة في البداية"<sup>1</sup>.

#### - المقاربة النصية:

"هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية

<sup>1</sup> بن صيد بورني وزملائها، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019م/ 2020م، ص 111.



والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص ( المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على المستويين الدلالي والنحوي".<sup>1</sup>

إنّ هذه الطرائق طرائق بيداغوجية عامة، وللقراءة باعتبارها نشاطا تعليميا مستقلا طرائق خاصة بها، و تختلف طرائق تعليم القراءة تبعا للطور التعليمي ( ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وكذلك تبعا لمستوى المتعلمين والاستراتيجيات المعتمدة في تعليمه م، وعلى هذا الأساس سنتطرق إلى الطرائق المعتمدة في تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

#### أ - الطريقة التركيبية:

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات، حيث تنتقل من تعلم الحرف إلى النطق بالجملة وقراءتها بشكل سليم مثل: (يا)،(بو)، (بي) فيتدرب التلميذ على الأسلوب التركيبي، فيتعلم الحروف منفردة ثم يركبها ويؤلف جملة.<sup>2</sup> ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان:

#### - الطريقة الأبجدية:<sup>3</sup>

هي أسلوب سهل على المعلم حيث تظهر نتائجه بسرعة على المتعلم فهي تهتم بتعليم أشكال الحروف وأسمائها دون فهمها وذلك بكتابة المعلم مجموعة من الحروف ويذكر أسمائها ويكرر التلاميذ بعده وهكذا حتى يكمل جميع الحروف ، وقد يستعمل بعض العبارات الملحنة مثل: الألف لا شيء عليها، والباء نقطة من تحتها ، والتاء نقطتين من فوقها... الخ.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2017، ص6.

<sup>2</sup> ينظر؛ يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية للتعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص251/252.

<sup>3</sup> ينظر ؛ عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة، 2004/2005، ص275/276.

- الطريقة الصوتية: <sup>1</sup>

تتفق مع الطريقة الأبجدية في الأساس، ولكن تختلف عنها في تعليم أسماء الحروف، فيتم معرفة الأصوات التي تتركب منها الكلمة، دون الإلزام بمعرفة الاسم. تؤدي إلى تنمية القدرات البصرية والسمعية لدى التلاميذ.

تتميز هذه الطريقة بالسهولة وذلك لمحدودية الحروف ، بحيث تتدرج بالتلميذ تدرجا طبيعيا من الحروف إلى الكلمات فالجمل ، إلا أنها لا تسير طبيعة الإنسان في الإدراك بحيث تبدأ بالجزء وتنتهي بالكل، وهذا مغاير لإدراك الإنسان للأشياء. فهي تصرف التلميذ من الاهتمام بالمعنى إلى الاهتمام بالشكل فلاحظ على متعلمي هذه الطريقة النطق بالتهجي فينطقون الكلمة حرفا حرفا، أو نطق الجملة كلمة كلمة.

ب - الطريقة التحليلية: <sup>2</sup>

استمدت هذه الطريقة من النظرية الجشطالدية في علم النفس ، ومفادها أنّ الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا، ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها. تتضمن هذه الطريقة طريقتين:

- طريقة الكلمة:

- تعرض على التلميذ كلمة يعرف لفظها ومعناها، ولكنه لا يعرف شكلها، ويطلبه المدرس بان يدرك شكلها، ويحفظه، ثم تعرض كلمة ثانية، وثالثة، وهلم جرا.
- يتم الانتقال إلى تحليل الكلمة لمعرفة حروفها ، مثل: ما الحرف المكرر في الكلمات: عمر - عثمان - علي - عادل... الخ.
- تتبع خطوات الطريقتين: الأبجدية والصوتية في دراسة الحروف. بأسمائها وأصواتها.
- فإذا عرف التلميذ الحروف فان ذلك سيمكنه من قراءة كلمات جديدة ثم قراءة جمل جديدة. <sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 276.

<sup>2</sup> ينظر؛ يوسف مارون ، طرائق التعليم، ص 252.

- طريقة الجملة:

تتفق هذه الطريقة مع طريقة الكلمة في الأساس ، وتختلف معها في تفسير معنى الوحدة الكلية، حيث ترى أن الوحدة الكلية ذات المعنى هي الجملة لا الكلمة، إذ أن الكلمة نفهم منها العديد من المعاني، ولا يتحدد معناها إلا في وجودها في جملة ، وتأتي هذه الطريقة بأنها:<sup>2</sup>

- تعرض على التلميذ جملة كاملة ، ويرشده المدرس لإدراك شكلها، وفهم معناها ثم جملة أخرى وهكذا، ويراعي أن تكون هذه الجملة مشتقة من خبرة التلميذ وتجاربه، ومؤلفة من الكلمات التي يعرف لفظها.
- تحلل الجملة إلى الكلمات التي تتكون منها.
- تحلل الكلمة إلى حروفها.
- تدرس الحروف من حيث أصواتها وشكلها.

تتميز هذه الطريقة بمعرفة كلية الأشياء ثم إدراك الجزئيات وهي تتماشى مع مفهوم القراءة في تعريف الكلمة وإدراك معناها. إلا أنها تحاول تدريب التلاميذ على التحليل من سن لا يسمح لهم بذلك.

ج - الطريقة التحليلية التركيبية (المختلطة):<sup>3</sup>

هي عبارة عن جمع بين الطريقتين السابقتين، وذلك نظرا لعيوب كل منهما، يطلق عليها الطريقة التوليفية فهي تجمع بين إدراك الشكل والمعنى، فتتطلق بإدراك الكل ثم الانتقال إلى إدراك الجزء، فتمر هذه الطريقة بالخطوات التالية:

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 278.

<sup>2</sup> ينظر؛ عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، ص 279.

<sup>3</sup> ينظر؛ د محمود احمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، جامعة دمشق ، (1437هـ / 1438هـ)، (2016م/

2017م)، ص 143.

- المحادثة:

يسمع المتعلم إلى النمط اللغوي السليم من المعلم قصة مشوقة ويتلفظ المتعلم بعدها بنمط اللغوي مرارا بطريق حوار موجه ليثبت هذا النمط.

- القراءة الجمالية:

ينتقل من المحادثة الكلية إلى النص المقروء المؤلف من جمل. فيوجه المعلم التلاميذ إلى تحليل الجملة إلى كلمات ليدرك المتعلم حدود كل كلمة ويدرك الرابط بين لفظها وشكلها المكتوب، ثم التعرف على مدلول الكلمات الجديدة بالاستعانة بالصور أو التمثيل الحسي، ويسعى إلى جعل المتعلم يتقن لفظها مع فهم دلالتها وقراءتها بصورة صحيحة.

- التجريد:

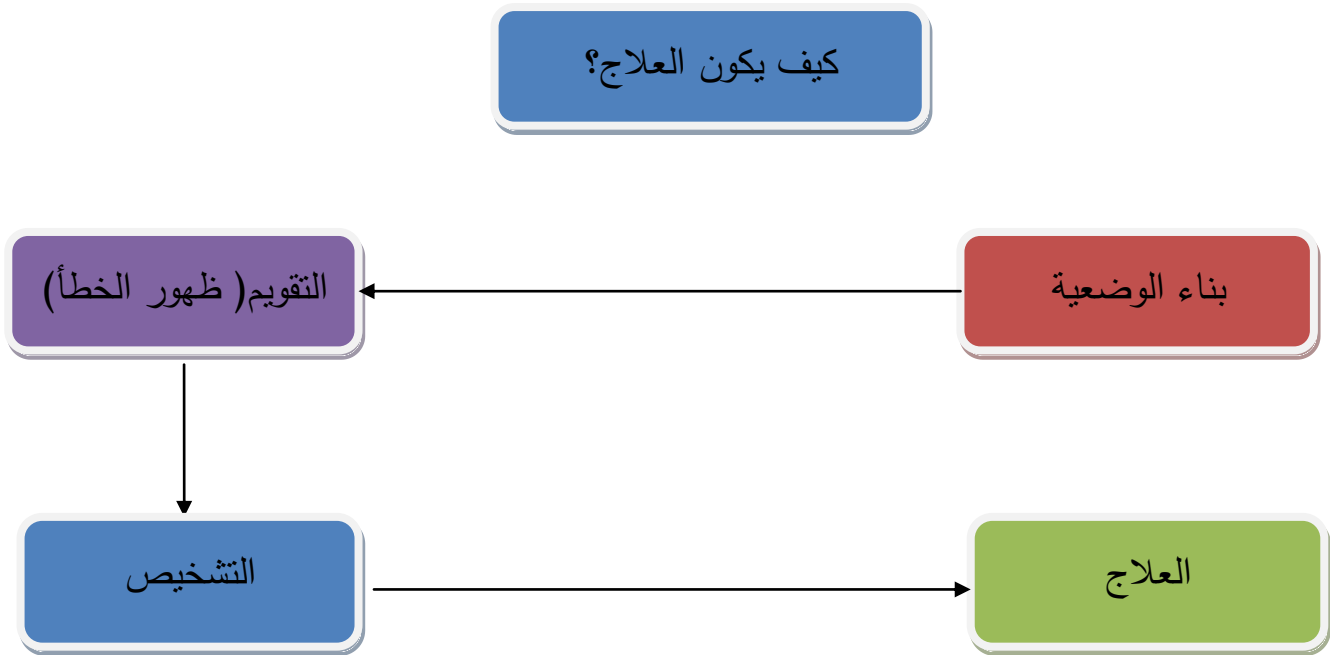
يعود المتعلم هنا إلى الجمل التي يتناولها في حصة القراءة، ويقوم بتجريد الحرف المراد دراسته وذلك من الكلمات التي ورد فيها في الجمل المقدمة له وبمختلف أشكاله (أول، وسط، آخر الكلمة)، فيقوم التلاميذ هنا بالتدريب للتمييز بين الحروف المتشابهة صوتا وكتابة. بعد ملاحظة الطرائق السابقة رأينا أن أفضل طريقة للتدريس هي الطريقة التوفيقية، وهي المتبعة في أغلب المناهج الجديدة. إذ تؤدي إلى وصول المعلومة للتلميذ بطريقة جيدة وسهلة؛ إلا أن الملاحظ من هذا كله أن تطبيق هذه الطريقة لا يتم في ضوء ما رسم له، فكل معلم يتبع طريقة خاصة به.

## 5. المعالجة البيداغوجية :

جاء في لسان العرب المعالجة والمعالج أي المداوي سواء عالج جريحا أو مريضا والمعالجة التربوية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.<sup>1</sup> حيث تنظم حصص المعالجة خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين اظهروا صعوبات أثناء شرح الدرس وتتم هذه المعالجة التربوية وفق طرق بيداغوجية ملائمة، فمتى يكون العلاج؟، أين؟ وكيف يتم العلاج؟

للإجابة عن الإشكالية السابقة نتطرق للمخطط التالي:

### الشكل 1: كيفية علاج الأخطاء التربوية



<sup>1</sup> مختار تواتي، المعالجة التربوية، مديرية التربية لولاية غليزان، مقاطعة وادي ارهيو الثالثة، ص 1.

فقبل التطرق إلى العلاج لابد من معرفة عوائق التعلم والصعوبات المواجهة أثناء التعليم :

## الشكل 2: عوائق التعلم<sup>1</sup>

**عوائق التعلم:** هي صعوبات توجد عند بعض التلاميذ أو جميعهم تتمثل هذه الصعوبات في وجود اختلال في بعض العمليات التي تصل بالتعلم فيحدث العائق نتيجة:



<sup>11</sup>مفتشية التربية و التعليم الأساسي، المعالجة التربوية، الوادي الثامنة ، ص 10.

مصادر الصعوبات الدراسية

المدرسة:

الممارسة البيداغوجية  
منتظرات المتدخلين  
تسيير المدرسة والقسم  
والعلاقات بين  
الأشخاص.

المحيط الاجتماعي:

المستوى الاجتماعي  
والاقتصادي للأسرة  
المستوى الثقافي  
والدراسي.

التلميذ:

ملمح الصحة  
الملمح المعرفي  
الاهتمام والتحفيز  
أسلوب وتيرة التعلم.

المشكل المتسبب في الصعوبة المدرسية هو عدم تصحيح  
الخطأ في الوقت المناسب، فتتراكم الأخطاء إلى درجة حدوث  
تأخر كبير يؤدي إلى احتباس التعلّات الموائية.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 14.

فبعد التعرف على عوائق التعلم والصعوبات الدراسية التي يواجهها التلاميذ أثناء سير الدرس نجيب على الإشكالية السابقة:

### 3. أين يكون العلاج:

- في القسم: وذلك عن طريق توجيهات من المعلم للتلميذ أو معالجة التلميذ نفسه بنفسه.<sup>1</sup>

- خارج القسم<sup>2</sup>: تعالج الأخطاء من طرف المعلم نفسه أو معلمين آخرين، التلميذ بنفسه، الأولياء أصدقائه أو من المختصين في التربية وعلم النفس.

### 4. كيف يتم العلاج:

يكون العلاج في بداية التعلم، خلال التعلم، أو في حصة مبرمجة (حصة المعالجة التربوية) وذلك ب:

- التواصل باللغة العربية الفصحى.
- التكتيف من الأنشطة الكتابية.
- العلاج الحيني للأخطاء.
- تشجيع التلاميذ على التراسل.
- تشجيع العمل الفوجي.
- استثمار قصص المطالعة بالتلخيص وإبداء الرأي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مختار التواتي، المعالجة التربوية، مديرية التربية لولاية غليزان، مقاطعة وادي ارهيو الثالثة، ص 7.

<sup>2</sup> فيظر، المرجع نفسه، ص 7.

<sup>3</sup> فيظر، المرجع السابق، ص 7 و 8.



## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنعرض في هـ ذا المبحث الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع بحثنا "تعليمية نصوص القراءة" من جانب آخر مع التعرض إلى أوجه الاختلاف والاتفاق بين دراستنا والدراسات السابقة التالية :

### 1 عرض الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات في هذا الموضوع إلا أنّ كل باحث لديه نظرة خاصة تختلف عن غيره من الباحثين و من هذه الدراسات نذكر :

#### 1. الدراسة الأولى:

"تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي دراسة التعليمية في بعض الثانويات أنموذجاً " للطالب طارق بريم ، جامعة محمد خيضر- بسكرة ،رسالة ماجستير، تدخل هذه الدراسة ضمن مجال علوم اللسان العربي نوقشت سنة 2015م-2016م. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي وما حققته المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات من نتائج في السنة الثانية من التعليم الثانوي وتمحورت إشكالية الدراسة حول مجموعة من التساؤلات أهمها: ما مدى فاعلية النصوص الأدبية المقدمة لهذا المستوى؟ وهل تسهم في استيعاب التلميذ للمادة والبناء اللغوي السليم له؟ وهل للمقاربات الجديدة دور فعال في تعليمية اللغة العربية؟ وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي فتوصل إلى جملة من النتائج نذكر منها :

- إن طريقة تناول النص من خلال المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات أفضل من التناول القديم، لاعتبار هذا التناول الجديد للنص الأدبي عمل على بعث روح الإبداع والتفكير الحر لدى التلاميذ ، عوض التناول القديم المبني على التلقين والحفظ .

- المتعلم لازال بعقلية التلقين القديمة ، حيث ينتظر من الأستاذ كل المعلومات دون أن يكون طرفاً فاعلاً في العملية التربوية، بل يشارك مشاركة سلبية.
- بعض النصوص الأدبية المقترحة تفوق قدرات المتعلمين الفكرية والوجدانية.
- إهمال نشاط التعبير الذي يعد الهدف العام من تدريس اللغة العربية .

## 2. الدراسة الثانية:

بعنوان "النص الأدبي وأهميته في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية- مستوى الثالثة ثانوي آداب وعلوم- عينة- " حميدة بوعروة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، نوقشت سنة 2010م/2011م . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المقاربة التعليمية للنص الأدبي، وما مدى استيعاب المتعلم لها، وما حققته هذه المقاربة من إنجازات وتغيرات في المرحلة الثانوية خاصة. فجاءت الإشكالية بعدة تساؤلات هي : أين الخلل؟ ما سبب ضعف التحصيل التعليمي خاصة اللغوي منه للتلاميذ في الثانوي ؟ هل هو المقرر الدراسي الموجه لهم؟ أم يرجع إلى المتعلم بالدرجة الأولى؟ أم إلى الأهداف المسطرة؟ أم المادة التعليمية المختارة؟ وهل فقدت النصوص الأدبية جماليتها بالنسبة لمتعلمينا اليوم ولم يصبحوا في حاجة لمثل هذا النوع من النصوص؟ أم يرجع لطريقة تحليل النصوص التي لا تستجيب للأهداف المسطرة؟ أم هناك أسباب أخرى نجهلها؟ فقد اتبعت الطالبة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي وتوصلت لجملة من النتائج نذكر منها :

- أن الأهداف المسطرة في المنهجين تتصف بالعمومية ، ولم تصنف إلى أهداف عامة أو خاصة إضافة إلى تغييب البعض منها كالأهداف الخاصة بالثقافة الإسلامية مثلا، وكذا الأهداف المتعلقة بالجانب اللغوي، باعتبار ما لها من تفرعات هامة بالنسبة لهذا المتعلم ومستواه من تحليل صوتي، دلالي، وتركيبية... وغيرها.
- عدم التلاؤم بين ما يقدم من محتوى النصوص وبين المدة الزمنية المخصصة لذلك.

- في إطار المعارف الثقافية: وجد نقص في جانب الاختيار للنصوص القديمة ومن هناك كانت المعارف الدالة على النمطية الشائعة عن الإنسان العربي القديم "أسماء، شخصيات، صور ، بيئة ... الخ . ضئيلة والأمر نفسه بالنسبة للثقافة الإسلامية.
- اما فيما يتعلق بمنهجية تحليل النصوص : وجدت نمطية واحدة متكررة في تحليل النصوص الأدبية ، وأخرى مع النصوص التواصلية ، والمعتمدة في تحليل نصوص المطالعة كذلك.

### 3. \_ الدراسة الثالثة:

بعنوان "واقع التقييم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات-دراسة ميدانية بولاية ميله-" للطالبة بن سي مسعود لبنى ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري - قسنطينة- نوقشت سنة 2007م/2008م، تهدف إلى الكشف عن واقع التقييم والتعرف عما إذا كان التقييم التربوي يحظى من قبل المعلمين والمشرفين بنفس الأهمية التي حظي بها من الناحية النظرية. فجاءت التساؤلات التالية: ما هو واقع التقييم في التعليم الابتدائي؟ هل هو تقييم تكويني يتوافق مع منهجية التناول الجديدة للمناهج في ظل المقاربة بالكفاءات؟ ما هي الصعوبات التي يواجهها معلمو التعليم الابتدائي في تطبيق التقييم التكويني؟ والى ماذا ترجع هذه الصعوبات ؟ هل ترجع إلى نقص تكوين المعلمين في مجال التقييم التربوي؟ أم ترجع إلى نقص الوقت المخصص للحصة الدراسية؟ أم هي راجعة إلى ارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد أم هي راجعة إلى كثافة المناهج التعليمية؟. فاعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على المنهج التفسيري التحليلي ، حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- بالرغم من أهمية تطبيق التقييم التكويني في ظل التعليم المرتكز على الكفاءات، إلا أن تطبيقه في المدرسة الابتدائية تواجهه صعوبات بيداغوجية وتنظيمية منها نقص تكوين المعلمين، نقص الوقت المخصص للحصة الدراسية ، كثافة المناهج التعليمية

وارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد وهو ما يجعل من التقييم في المدرسة الابتدائية لا يزال تقويماً تقليدياً.

## 2 - التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرضنا لمجموعة من الدراسات توصلنا لمجموعة من أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين موضوع بحثنا:

- 1 اشتركت دراستنا وهذه الدراسات السابقة في هدف واحد وهو معرفة واقع تعليمية النصوص وكيفية تقويمها، إلا أنها اختلفت في المستوى فدراستنا ودراسة بن سي مسعود لبنى خصصت لمستوى الابتدائي أما دراستا طارق بريم وحميدة بوعروة فخصصت للمستوى الثانوي.
- 2 اعتمدت هذه الدراسات مثل دراستنا المنهج الوصفي التحليلي إلا أن دراسة حميدة بوعروة أضافت المنهج الإحصائي ودراسة بن سي مسعود لبنى المنهج التفسيري.
- 3 استخدمت هذه الدراسات مجموعة من الأدوات لجمع البيانات ، فاعتمدنا في دراستنا على أداة الملاحظة في حين أن الدراسات الأخرى اعتمدت على الاستبيان.
- 4 اختلفت هذه الدراسات في الزمان والمكان فدراستنا في سنة ( 2019م/2020م) بولاية ورقلة دائرة تقرت ، دراسة حميدة بوعروة ( 2015م/2016م) ولاية ورقلة ، في حين دراسة بن سي مسعود لبنى ( 2007م/2008م) بقسنطينة، ودراسة طارق بريم في (2015م/2016م) ببيسكرة.
- 5 اختلفت دراستنا حميدة بوعروة وطارق بريم بأنها اختلفت بالنص الأدبي لا النصوص عامة اما دراسة بن سي مسعود لبنى تناولت التقييم على عكس دراستنا فتناولت نصوص القراءة ككل.

فبعد الاطلاع على هذه الدراسات ومقارنتها بدراستنا والاطلاع على أهم أوجه التشابه والاختلاف وجدناها تصب في هدف واحد ألا وهو معرفة واقع تعليمية النصوص وكيفية تقويمها.

الفصل الثاني: دراسة النصوص  
التعليمية في كتاب السنة الخامسة من  
التعليم الابتدائي.

المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة من  
تعليم نصوص القراءة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل المحتوى  
التعليمي لنصوص القراءة.

المبحث الثالث: منهجية تحليل النصوص.

المبحث الرابع: نماذج المعالجة البيداغوجية

## تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى توضيح بعض المصطلحات ومفاهيمها، وأهم أهداف التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي، ثم التطرق إلى الطرائق المعتمدة في مناهج التعليم الابتدائي، لنقتصر في هذا الفصل الدراسة على السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ومن هنا نتساءل: ما هي الكفاءات المستهدفة من تعليم النصوص في هذه السنة؟ وهل تتناسب في اختيارها والمعايير العلمية؟ وما الأساليب المعتمدة في تدريسها؟

كل هذه جملة من الأسئلة سنجيب عنها في هذا الفصل.

## المبحث الأول:الكفاءات المستهدفة من تعليم نصوص القراءة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي :

تتوج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطورين السابقين الأول والثاني ، ويعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة، والكتابة، والتواصل في وضعيات مختلفة وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط، فالطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية هي تعليم النصوص وتنقسم النصوص في السنة الخامسة إلى قسمين :

- **نصوص القراءة والاستماع:** يحتوي كتاب التلميذ على مجموعة من المحاور والنصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية ، ويتبين في تقديمها توجه المنهاج الذي يعتمد المقاربة النصية التي تجعل من النص محور كل التعلّيمات الأخرى في تفاعل وتواصل وانسجام لإرشاد الكفاءات الأساسية وباستغلاله استغلالاً منهجياً ومفيداً يساعد على تمثّل الظواهر اللغوية وتحليلها ومحاكاة المصطلح النحوي للوصول إلى المفاهيم المجردة لها .<sup>1</sup>
- **المحفوظات والأناشيد:** تعد المحفوظات والأناشيد في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي امتداد لما سبق تناوله في السنة الرابعة ، فتختار موضوعات مناسبة لهذا المستوى تكون ذات جمال ووزن موسيقي خفيف لجذب المتعلم وإثارة عواطفه لي يتعلم معها ويحفظها.

وقبل التطرق إلى الكفاءات المستهدفة من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة لابد منالتعرض لملامح الدخول وملامح الخروج من السنة الخامسة ابتدائي:

<sup>1</sup>ينظر ،مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية ،دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2012،ص 10.



## 1) ملصح الدخول والخروج للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

### 1. ملصح الدخول للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الخامسة قادراً على<sup>1</sup>:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديمًا منظماً.
- توظيف التراكيب المفيدة و الجملة الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريد.
- فهم المعلومات واستقرائها لتحريـر نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية، الصرفية، الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلاً دالاً على الفهم.
- نثوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.

<sup>1</sup> ينظر، مديريةية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، جوان 2012م ، ص9.

## 2.ملح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

في نهاية السنة يكون المتعلم قادرا على<sup>1</sup>:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة وأداء معبر.
- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
- فهم الخطاب التواصل في وضعية تواصلية دالة.
- التعبير الشفوي السليم.
- كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات التعليمية.

### (2) الكفاءات المستهدفة:

فبعد معرفتنا لملح الدخول والخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نتطرق إلى ذكر الكفاءات المستهدفة لنهاية السنة الخامسة:

#### 1. الكفاءات القاعدية:

- "- يؤدي النصوص أداء جيدا.
- يفهم ما يقرأ.
- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.
- يستعمل المعلومات الواردة في النصوص.
- يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم نفسه.
- يختار وينظم الأفكار.
- توظيف الكتابة لأغراض مختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ينظر، المرجع السابق ، ص 9.

<sup>2</sup>،مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية،منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي 2017، ص 6،7،10.

## 2. الكفاءة الشاملة:

"يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي. ويقراً قراءة سليمة مسترسلة ومعبرة وواعية، نصوصاً أصلية مشكولة جزئياً، ويفهمها وينتج نصوصاً طويلة في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية."<sup>1</sup>

## 3. الكفاءة الختامية:

"أن يكون المتعلم قادراً على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحوارية، الإخباري، السردية والوصفية. وهي لا تتحقق إلا بتحقيق الكفاءات القاعدية الموافقة لها."<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 33.

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعات المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2017، ص 13.

**الكفاءة النهائية وفق الميادين<sup>1</sup>:**

**الجدول رقم 1: الكفاءة النهائية وفق الميادين**

التعبير الكتابي	القراءة والمطالعة	المسموع التعبير الشفوي والتواصل
يختار الأفكار وينظمها.	يؤدي النصوص أداء جيداً.	- يسمع ويفهم.
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.	يفهم ما يقرأ.	_ يختار أفكاره.
	يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.	_ يعبر عن أفكاره.
	يستعمل المعلومات الواردة في النص.	يعطي معلومات ويطلبها.
	يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم نفسه.	

**المصدر:**<sup>1</sup>مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية ، دليل المعلم للسنة الخامسة

ابتدائي، جوان 2012م.

<sup>1</sup>مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية ، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2012م ، ص9

## المبحث الثاني: عرض وتحليل المحتوى التعليمي :

### 1) وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي :

يعتبر الكتاب المدرسي الأداة الأساسية في تقديم المعارف وهو المصدر الأول للمعلومات وأسهل طريقة للوصول إليها. فهو الرفيق الدائم للتلميذ طوال مسيرته الدراسية، وبعدها،وقد انصب اختيارنا حول دراسة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي كوسيلة لتعليم اللغة العربية أولا لأنه من موضوع بحثنا، وثانيا لان السنة الخامسة تمثل نهاية التعليم الابتدائي ، فهي تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ اللغوية والتواصلية في المهارات الأربع الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة..

#### 1.1 من الناحية الشكلية :

يعود إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي إلى سنة (2019م/2020م) وهو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية.

وقد جاء الكتاب ضمن مجموعة الكتب التعليمية تحت اسم " اللغة العربية" التي وضعت استجابة للإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية، وهو مستطيل الشكل، إذا تعرضنا لحجمه نجد طوله يبلغ ثمانية وعشر (سم) وعرضه ثلاثة وعشر (سم) ووزنه حوالي أربعة مئة غرام ، وهو يضم مائة وثلاثة وأربعين صفحة .

يتكون كتاب القراءة للسنة الخامسة من غلاف خارجي أول، وهو من ورق المقوى الأملس الجيد، اللامع، ذي اللون الأخضر توسطته دائرة رسم فيها طفل يحمل ورقة صفراء مكتوب عليها حرف الضاد باللون الأزرق، محاطة بدوائر متداخلة في بعضها البعض والتي أخذت تقريبا مساحة الكتاب كله ، وفي الجانب الأيمن كتب "5 ابتدائي" داخل ظرف ذي لون أزرق، وفي أعلى الكتاب باللون الأبيض بالخط الرقيق "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية"، ويأتي تحته بالخط العريض وباللون الأبيض عنوان الكتاب

"اللغة العربية"، أما في الأسفل كتب" الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية onps"مع رسم مخطط لكتاب بألوان العلم الوطني الجزائري الأبيض والأخضر والأحمر<sup>1</sup>. أما على ظهر الكتاب فقد كتب في الأسفل داخل مستطيل في الجانب الأيمن "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي onps " بألوان العلم الوطني، وأسفلها (2019م/2020م ) باللون الأسود، أما في الجانب الأيسر فقد كتب سعر البيع 260.00 وفوقه Ms : 501/19...الخ باللون الأسود، وأوراق الكتاب ملصقة غير مخططة.

اقترح الكتاب من قبل وزارة التربية الوطنية، تحت إشراف وتنسيق:مفتشة التعليم الابتدائي بن الصيد بورني سراب وساهم في تأليفه كل من: حلفاية داود وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي، بن عاشور عفاف:أستاذة التعليم الابتدائي، بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي،تصميم و تركيب فوزية مليك،اما الرسومات :زهية يونسى - شمول، و معالجة الصور:زهير يحيياوي، ومن تنسيق :زهرة بودالي وشريف عزراوي<sup>2</sup>، فنلاحظ أنّ المؤلفين معظمهم نسوة مما قد يكون له تأثير على التعلّات ويضفي سمة خاصة على الكتاب. فهذا يعطي فكرة موجزة عن أهم محتويات الكتاب والظروف المحيطة به،وتليها صفحة تحتوي كلمة المؤلفين الموجهة إلى التلميذ التي وضحو فيها مميزات هـ ذا الكتاب وأهدافه، وفي الصفحة الموالية نجد فهرس الكتاب<sup>3</sup> الذي يوضح عناوين المقاطع والأساليب ونصوص القراءة،النحو،الصرف،الصفحة...الخ. واحتوى على ثمانية مقاطع تتضمن ثلاثا وعشرين وحدة،وفي الصفحة الموالية نجد تقديم الكتاب<sup>4</sup> ويحوي صورا لبعض النماذج الموجودة في الكتاب مع تقديم و شرح كيفية تناولها أثناء الدرس ،وفي بداية كل مقطع أو محور نجد عرض لمحتوى المقطع<sup>5</sup> الذي لا يفوق ثلاث وحدات ، تتكون كل وحدة من نص محوري

<sup>1</sup> يُنظر: الملحق رقم 1.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، الكتاب المدرسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2019/ 2020، ط1.

<sup>3</sup> يُنظر: الملحق رقم 2.

<sup>4</sup> يُنظر: الملحق رقم 4.

<sup>5</sup> يُنظر: الملحق رقم 5.

يكون سندا لـ(فهم وتحليل، فهم المنطوق،إنتاج شفهي من خلال التعبير عن الصورة مستعملا الصيغة) ويتكون المقطع ك ذلك من حلو الكلام، نص الإدماج، أنجز مشروع، أوسع معلوماتي ، قواعد، مرفوقا بمجموعة من الصور التوضيحية. وخصص لكل مقطع لون مثلا: مقطع القيم الإنسانية أخذ اللون البنفسجي، ومقطع الهوية الوطنية اللون الأخضر.

لقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة فمنها الحقيقية والخيالية وهي واضحة وخالية من التعقيد،ذات ألوان باهية تعكس موضوع النص المتناول مثل رسم مجموعة من الخضر والفواكه في درس القراءة بعنوان "أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفواكه"، وبعض الشخصيات مثل: الأمير عبد القادر في نص الاستماع بعنوان "سرُّ الخلود".

## 2. من الناحية الداخلية (المحتوى):

يعد النص المرجعية الوحيدة التي تجعل المتعلم في هذه المرحلة يمتلك ناصية للغة لأنه يعتبر الصورة التنفيذية لهذه المقررات ، فلضمان نجاح العملية التعليمية يجب اختيار نصوص توافق مستويات التلاميذ المعرفية وقدراتهم الذهنية، "حيث تتضمن النصوص المختارة نصوص (مقتبسة، بتصرف) نثرية (علمية، أدبية) وكذلك نصوص شعرية متضمنة كل أنواع الأساليب التي تهدف إلى فتح ذهن المتعلم على ظاهرة التنوع واختلاف الأساليب ويصاحب كل نص عدد متدرج من الأسئلة لاستخراج معلومات بسيطة التي تجعله يربط بين مختلف المعلومات للوصول إلى مقاصد النص من خلال أسئلة "افهم النص" .

تتميز النصوص التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي ذات النمط الحجاجي والتفسيري بالتنوع والانفتاح، اذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة بلاده وكذلك ثقافات بلدان أخرى لتعدّد وتنوّع مواضيع النصوص؛ فهناك نصوص اجتماعية مثل: " القيم الإنسانية"، ومواضيع ثقافية مثل: "ابن بطوطة" ...الخ. كما أنها تساعد على تحقيق الأهداف التي رسمها المنهاج وتحقيق مبدأ المقاربة النصية من حيث أن النص هو محور العملية التعليمية ويعتبر منطلق ومرجع العديد من الأنشطة، فمن خلال هذه النصوص يمكن للتلميذ أن يكتسب الكفاءات

## الفصل الثاني:دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الأساسية. وقد اتصفت نصوص القراءة بالطول بعض الشيء ، بحيث أن كل نص يحتوي على ما يقارب مائة وعشر بي كلمة فأكثر ،كما لاحظنا تنوع الجمل فنجد الاسمية : "الرفيق الحقيقي هو من يساعدك في السراء والضراء " ، والجمل الفعلية: "يحفظ أسرارك " في نص رفاق المدرسة ص 10، الجمل التعجبية ... الخ ، بالإضافة إلى ذلك فقد أعطي حيز هام للمعجم، لإثراء الرصيد اللغوي وشرح بعض المفردات وعلاقاتها كالترادف والتضاد.

يزخر كتاب القراءة بالصور من خلال مساحات مليئة بالرسومات وك ذلك وجود ألوان في كل صفحات الكتاب، وصور موزعة في اغلب الصفحات وبداية كل مقطع ، والتي تجلب انتباه المتعلم وتشوّقه وتساعده على الفهم.

ويحتوي بالإضافة إلى نصوص القراءة مختلف الأنشطة كالقواعد النحوية، والمشاريع مثل: كتابة تقرير ص 74.فقد صمم هذا الكتاب على مجموعة من المبادئ وهي المقاربة النصية وأيضا بيداغوجيا المشروع والمقاربة بالكفاءات.

### (2) ملاءمة المحتوى للمدة الزمنية:

من خلال رؤيتنا لمنهاج السنة الخامسة والتدرج السنوي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تبين لنا انه خصص لتدريس اللغة العربية إحدى عشر حصة مبرمجة في اثنين وثلاثي أسبوعا وحجم ساعي مقدر بثمانى ساعات وخمسة عشر دقيقة في الأسبوع، والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني الأسبوعي البيداغوجي للدوام الواحد لحصص تدريس اللغة العربية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم لسنة الخامسة ابتدائي، جوان 2012، ص 10.



الجدول 2: توزيع الأنشطة وعدد الحصص والساعات

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
قراءة ( أداء، فهم، إثراء)تعبير شفوي وتواصل	02	1ساعة و30 د
قراءة/ قواعد نحوية	02	1ساعة و30 د
قراءة/ قواعد صرفية وإملائية	02	1ساعة و30 د
تعبير كتابي	01	45 د
محفوظات	01	45 د
مطالعة موجهة	01	45 د
نشاطات إدماجية/ انجاز المشاريع/تصحيح التعبير	02	1ساعة و30 د
المجموع:	11	8ساعات و15 د

المصدر: مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم لسنة الخامسة ابتدائي، جوار

الفصل الثاني:دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الجدول3: التوزيع الزمني الأسبوعي البيداغوجي للدوام الواحد

17:15		15:45		15:30		14:00		11:15		9:45		9:30		8:00		التوقيت
د 45		د 45		د 45		د 45		د 45		د 45		د 45		د 45		الأيام
معالجة لغة عربية												ح2:تعبير شفوي(تعبير و دراسة الصيغ)		ح1:فهم المنطوق		الأحد
												ح4:قراءة/كتابة(الأداء والشرح و الفهم)وإثراء اللغة		ح3:التدريب على الإنتاج الشفوي		الاثنين
								ح7:ملاحظات				ح5+ح6:القراءة و الكتابة(الأداء،الشرح والفهم)+الظاهرة التركيبية النحوية+التطبيقات الكتابية				الثلاثاء
								ح8+ح9:قراءة /كتابة(الأداء والشرح والفهم)+الظاهرة الصرفية /إملائية (بالتناوب)+التطبيقات الكتابية								الأربعاء
												ح10:قراءة(الأداء والشرح والفهم)/مطالعة +انجاز المشروع		ح11:التدريب على الإنتاج الكتابي		الخميس

المصدر: مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم لسنة خامسة ابتدائي، جوان 2012

من خلال ما سبق رأينا أن كل حصة القراءة تستحوذ على نصيب الأسد من الوقت المخصص للغة العربية، تتبعها حصة قواعد نحوية ويتم دراسة الأمثلة المأخوذة من نص القراءة ثم تليها حصة صرفية وأحيانا إملائية وتكون هـ ذه الحصص بالتناوب، وهـ ذا لاعتماد المنظومة المقاربة النصية في تعليم اللغة، وذلك لجعل العملية التعليمية ناجحة أي أن كل حصة قراءة تتبعها حصص صرفية أو نحوية وتعبير كتابي لبيدع المتعلم في صقل أفكاره ورصيده اللغوي المكتسب في تعبيره الخاص ثم يحلو كلامه بالمحفوظات باعتباره جانب ترفيهي له.

### 3)ملائمة المحتوى للفئة العمرية :

انطلاقا من الاطلاع على الكتاب المدرسي ودليل المعلم رأينا:

- أن النصوص المبرمجة تؤدي إلى توسيع الخيال والتفكير.
- هناك بعض النصوص مشوقة مثل القصص فهي تضيف المتعة للتلميذ.
- حذف بعض المواضيع (قراءة ،استماع ،قواعد ،...الخ) من الدليل دون تعويض لها وهذا يؤدي إلى عدم اكتمال الهدف المسطر .
- وجود بعض النصوص لا تتناسب و عمر التلميذ من ناحية الكم والكيف فهذه النصوص تتصف بـ
  - الطول فقد تضي الممل ولا يمكن استغلالها وإكمالها في حصة واحدة.
  - صعوبة الموضوع: فاغلب المواضيع تتحدث على أشياء غير موجودة في بيئة التلميذ مثل الروبوتات في نص " الروبوت المشاغب".
  - استعمال لهجات وعادات أمازيغية غير مألوفة لطفل عربي مثل ما جاء في نص " تاكفاريناس ورحلة إلى عين الصفراء".
  - استخدام أسماء غير مألوفة وغير عربية .
  - صعوبة التوصل إلى النتائج ووجود نصوص غير هادفة .

- بعض النصوص بعيدة واهتمام وميول التلميذ مثل : قصة البينيسيلين .
- استعمال النمط الحجاجي والتفسيري وهذا معقد بنسبة لتلميذ في هذا العمر .

إلا أن هناك علاقة وطيدة بين هذه النصوص وبين الأهداف المسطرة،وهذا ما قرر في المنهاج وما اشرنا له في بعض النقاط ، إلا أنه لا بد من انتقاء جيد وأرضية خصبة لتهيئة فئة ذات كفاءات جيدة .

#### (4) القيم المتضمنة في النصوص السنة الخامسة:

إن انتقاء النصوص المقررة يعتمد على قيم ومعارف ومعايير تكون وطنية واجتماعية وأدبية وثقافية،لأن هذه القيم تضي في المتعلم التحصيل اللغوي الذي يجعله ذا تواصل جيد مع غيره في وسطه الاجتماعي وعالمه المعاش، وعليه تكون هذه النصوص مضبوطة ولا مجال فيها للذاتية ولا العشوائية،فما القيم والجوانب المعرفية التي نصها المنهاج؟

من أهمها ما نصت عليه المناهج من القيم نجد:

##### أ - الجانب الأخلاقي<sup>1</sup>:

يقول عبد العليم إبراهيم "....لأن الدراسات الأدبية المكانة الأولى في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك بوجه عام .....لأن الدراسة التي ترمي إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور وإرهاف الإحساس في هذا السن " أي أن لهذه القيمة جانبا يتجلى في رسم صورة واضحة لمتعلم مقبل على مرحلة أخرى .

إن هذا الجانب يرتكز على جعل المتعلم ذا روح قوية وقاعدة أخلاقية متمثلة في تعزيز الروح الوطنية والهوية والمرجعية الدينية (الإسلام) والروح الإنسانية من خلال البرامج التضامنية.

<sup>1</sup>يراجع، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للمواد،مناهج مرحلة التعليم الابتدائي2016،ص 5.

وعليه إن الجانب الأخلاقي والتربوي مهم لما له من خاصية في تعليم المتعلم المستهدف، مما يجعل الروابط النظرية والتطبيقية للمتعلم واضحة ويمكن تصحيح أخطائه دون خجل، وهذا ما لاحظناه في دليل الأستاذ لما تبنته نصوص القراءة منها الهوية الوطنية فتهدف إلى أن يعي المتعلم بعد بلاده التاريخي والجغرافي ومكانة الجزائر إقليميا وقاريا وعالميا<sup>1</sup>.

### ب - الجانب الفلسفي<sup>2</sup>:

إن المحتويات التعليمية يجب أن تتجنب تكديس المعارف بل ينبغي أن تفضل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة والتي تشكل أسس التعلّيمات وتسير الانسجام وينبغي أن تكون المعلومات في تنمية الكفاءات ويوافق الانسجام الخاص بالمادة بين مراحل النمو النفسي للمتعلم ويأخذ في الحسبان تمثلاته وتصورات، لأن المتعلم في مرحلة حساسة تتطلب الدقة والعناية.

### ج - الجانب البيداغوجي<sup>3</sup>:

يعتمد المنهاج على المقاربة بالكفاءات من أجل تقديم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء المعارف في وضعيات تفاعلية ذات دلالة وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة أقرانه.

ومن أهمّ القيم المتضمنة في نصوص السنة الخامسة نجد:

<sup>1</sup>ينظر،وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2020/2019، ص 8.

<sup>2</sup>ينظر، وزارة التربية والتعليم ، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للمواد ،مناهج المرحلة التعليم الابتدائي،ص6.

<sup>3</sup>ينظر، المرجع نفسه،ص7.

### أ - القيمة الاجتماعية:

إن موضوع اندماج الطفل في مجتمعه مجال يقتضي الاهتمام والعناية وخاصة في مجال التعليم والتعلم من طرف الجهات المختصة، إذ يعتبر المتعلم عنصر جدل بالنسبة لمسؤولي الاختصاص، فهذا الجانب الاجتماعي مهم بالنسبة للمتعلم في المراحل الأولى، فلا بد من احتواء المحتوى مسائل اجتماعية تعالج واقعه وبيئته التي يستمد منها أفكاره ويربطها بالنصوص التي تم تدريسها واستيعابها لديه، فالحياة الاجتماعية نلاحظها في النصوص مُدرجة بصفة عادية في نظرنا إذ تم الاستفتاح بها في المحور الأول من الكتاب المعنون "برفاق المدرسة" وغيرها من النصوص ذات الطابع الاجتماعي التي تتضمن في طياتها أهداف وأسس تنمية روح الصداقة وإضفاء الذات الأخوية والجماعية من خلال الغايات المسطرة للنص.

### ب - القيمة الوطنية:

تتجلى هذه القيمة في إرساء الروح الوطنية وحب الوطن والاعتزام بالتراث الوطني، وهذا ما نجده ظاهرا في المقطع الثالث "الهوية الوطنية" ولها ثلاثة وحدات: تاكفاريناس يتحدث، كلنا أبناء الوطن، أرض غالية.

### ج - القيمة العلمية:

يتمثل هذا الجانب في تحسين مهارات المتعلم وتنمية قدراته الفكرية من خلال الانجازات والمشاريع المنجزة من قبله، التي تنمي قدراته على الابتكار والتفاعل الايجابي مع الاكتشافات العلمية العصرية، وهذا ما نجده في المقطع السادس "عالم العلوم والاكتشاف" ولها ثلاث وحدات: عبقرية فذة، وقصة البنسلين، والروبوت المشاغب.

د - القيمة الثقافية:

تظهر هذه القيمة في الاهتمام بالتراث الثقافي من خلال دعم قدرته على إنتاج القصص والمسرحيات ، وهذا ما نلاحظه في المقطع السابع " قصص وحكايات من التراث" ولها ثلاثة وحدات :عزة ومعزوزة، وجحا والسلطان، وفاء صديق ، وهذه النصوص تستهدف الجوانب الذاتية لدى المتعلم وحثه على التفاعل الايجابي في هذا المجال ومن جانب الترحال و الأسفار فقد قامت التربية في تكوين نصوص تتضمن حب المغامرة و الاستكشاف ، يرجع إلى حب المتعلم لهذه النصوص لأنها تعكس شخصية المتعلم.وهذا ما نجده في المقطع الثامن "الأسفار والرحلات" ولها وحدتين: رحلة إلى عين الصفراء، و حكي ابن بطوطة.

## المبحث الثالث: منهجية تحليل نصوص القراءة للسنة الخامسة من التعليم

### ابتدائي:

\_"... يعتبر النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات ( اللغوية، الصوتية، الدلالية، النحوية، الصرفية و الأسلوبية، و به ذا يصبح النص منطوقا، أو مكتوبا محور العملية التعليمية...)"<sup>1</sup>.

اعتمادا على هذا التعريف، يعتبر النص هو الوحدة الأساسية أثناء التحليل فيتناول المعلم نصا مقروءا، مسموعا أو محفوظة. فقبل الشروع في تقديم الدرس على المعلم أن يعد خطة مسبقة تساعده في سيرورة الدرس بطريقة سهلة ونافعة فيقف عند تحليله لنصوص القراءة على الخطوات التالية:

### 1. النص المكتوب:

يشرح المعلم في تقديم الدرس الذي أعده مسبقا وفق خطة يتماشى بها لسير درسه حيث يستهلها ب:

- أ - التعريف بصاحب النص: يقدم المعلم تعريف بسيط له.
- ب - تقديم النص: من خلال ذكر عنوانه وصاحبه ونوع النص .
- ج - وضعية الانطلاق: يقدم فيها المعلم تمهيد للنص وذلك بطرح أسئلة توحى لهم الفكرة، ثم يطلب منهم فتح الكتاب والتأمل في الصورة وطرح نقاش حولها. مع طرح الإشكالية الرئيسية.
- د - أقرأ وأفهم: فهي تدمج مرحلتين مرحلة الفهم : يقر أ فيها المعلم قراءة نمو نجية مسترسلة مع إحترام علامات الوصل والوقف مع غلق الكتب ، ثم يقوم بطرح أسئلة للفت انتباه التلاميذ. تأتي بعدها مرحلة القراءة: تتم بقراءة صامتة من طرف التلاميذ

<sup>1</sup> يراجع، اللجنة الوطنية للمناهج،وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، 2016، ص 7.



ثم يتداولون على قراءة فقرات النص، يتدخل المعلم أنيا لشرح بعض الصعوبات ،  
ويطلب منهم توظيف بعض الكلمات في جملة والتحويل من المفرد للجمع أو من  
المذكر للمؤنث والعكس. لذلك يقوم بطرح أسئلة لمناقشة محتوى النص، مع استخراج  
الأفكار الأساسية من كل فقرة ثم استخلاص الفكرة الرئيسة لمعرفة مدى استرساخ  
المعلومة.<sup>1</sup>

هـ - اثري لغتي: عن طريق الإجابة على بعض التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي  
وما يماثلها من كتب خارجية وفي نفس السياق وه ذه ما تسمى بمرحلة الاستثمار.

## 2. النص المنطوق:

يستهل المعلم بكتابة التاريخ والمادة ، اسم الوحدة، المجال والعنوان وذلك من خلال طرح  
السؤال على مجموعة من التلاميذ ( كاسم الوحدة ، ما مجالها ، ما آخر عنصر توقفنا عنده  
الحصة الماضية؟).<sup>2</sup>

خطواته:

- التهيئة : تهيئة القسم وذلك بالتخلص من الفوضى ولفت الانتباه ، تقديم مقدمة  
استهلالية تناسب الموضوع.

- قوانين الاستماع: التذكير بمهارات الاستماع:جلوس كل واحد في مكانه والالتزام  
بالهدوء،الاستئذان بعد انتهاء الزميل من الكلام ،عدم الأحاديث الجانبية مع  
الزملاء،تجنب المقاطعة، توجيه النظر للمتحدث.

<sup>1</sup> يراجع محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى للنشر والتوزيع،عين مليلة،  
الجزائر، د ط ، د ت، ص 164.

<sup>2</sup> يراجع، مشاعل الشبيلي ، خطوات تدريس نص الاستماع للصف الثالث ،الدليل الارشادي الالكتروني ، مكتب التربية  
والتعليم ، جنوب شرق جدة ، 2020/06/21، 15:30، ص1.

- الملاحظة والاستنتاج: توجيه التلاميذ للتأمل في الصور التي تحكي نص الاستماع،
- طرح الأسئلة لاستنتاجهم مع مراعاة التسلسل في الأسئلة بحسب أحداث الصور
- للتوصل لاستنتاج أحداث النص وعنوانه ، وأخيرا تدوين عنوان النص.
- عرض المادة المسموعة : قراءة المادة المسموعة اما جهاز التسجيل الصوتي أو قراءة المعلم ( سمعي فقط)، إعادة النص مرة ثانية وتكون باستحضار الصور الموجودة في النص المسموع.
- الإجابة عن أسئلة النص المسموع: تبدأ بتوجيه أسئلة مثل: هل، متى، أين، كم ، ثم الربط بين الشخصيات والأحداث بإجراء حوار بين بعض التلاميذ.<sup>1</sup>

أهدافه:

- نطبق آداب الاستماع .
- نستنتج أحداث القصة حسب تسلسلها .
- الإجابة عن أسئلة النص المسموع إجابة صحيحة.

### 3. المحفوظات:

هي القطع الأدبية الراقية المختارة من النثر والشعر، لتدريب التلاميذ على فهم معناها وإلقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصور جميلة.

طريقة تدريسها:

- يقرا المعلم المحفوظة على التلاميذ من الكتاب أو اللوح مرة و اثنين، أو تسميعهم عبر آلة التسجيل مع الحرص على إلقائه ملحنا .
- تدريب التلاميذ على إلقائه مع اللحن أو بدونه.
- تقريب معنى النشيد بشكل إجمالي .

<sup>1</sup> فينظر، المرجع السابق، ص 1.

## الفصل الثاني:دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

- استثمار الأناشيد في المناسبات الشخصية وإذاعة المدرسة.
- تقسيم المحفوظة إلى مقاطع وشرحها وإعطاء الأفكار .
- يطلب المعلم من التلاميذ حفظها.<sup>1</sup>

وهذا نموذج يومي يقوم به المعلم قبل انجاز أي درس.وفيما يلي نماذج تحليلية لبعض النصوص (قراءة، استماع ، محفوظة) الموجودة في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

### النموذج الأول

- الموضوع: رفاق المدرسة. المقطع 1: القيم الإنسانية
- رقم الأسبوع: 02 الوسيلة: الكتاب المدرسي\_ السبورة.....
- النشاط: قراءة (نص مكتوب)
- الكفاءة المستهدفة: معرفة اثر الرفقة الحقيقية وما ينتج عنها من سلوكات ايجابية وسلبية في محيطه بالمدرسة أو خارجها .

يعتبر نص رفاق المدرسة<sup>2</sup> لباعزيز بن عمر المستوحى من دروس الأخلاق والتربية الوطنية و طابع جزائري ونوع نثري .

<sup>1</sup> فينظر،مجموعة من الأسانحة، بحث حول طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات ، مدونة التعليم الابتدائي، ص1.  
<sup>2</sup>يراجع، الملحق رقم6.

الفصل الثاني:دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

المرحلة	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية انطلاق	<p>- من هم الأصدقاء؟</p> <p>- هل لديك صديق مميز في حياتك؟</p> <p>- ما هو السبيل للنهوض من كبواتنا والتحرر من فشلنا؟</p>	يتأمل الصورة و يجيب
أقرأ وافهم	<p>فهم</p> <p>_ قراءة نمو نجية من طرف المعلم ،طرح أسئلة.</p> <p>_ ما موضوع النص؟</p> <p>_ من هو الرفيق الحقيقي؟</p>	<p>الإجابة على الأسئلة حسب فهم النص</p>
	<p>قراءة</p> <p>بعد القراءة تأتي مناقشة محتوى النص عبر أسئلة موجهة:</p> <p>_ بما يتميز الرفيق المخلص؟</p> <p>_ كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضا ؟</p> <p>_ ما الذي جعلهم لذلك؟</p> <p>هيكله النص:</p> <p>_ ما الفكرة التي تستخرجها من الفقرة 1 و2؟</p> <p>_ ما الفكرة التي تستخرجها من الفقرة 3 و4؟</p> <p>_ ما الفكرة التي تستخرجها من الفقرة الخامسة ؟</p> <p>_ ما الفكرة العامة للنص؟</p>	<p>_ القراءة السليمة للنص.</p> <p>_ التحويل من الم ذكر للجمع.</p> <p>_ استخراج الأفكار الأساسية والعامة للنص.</p>
اثري لغتي	انجاز تمارين استعمل الصيغة وأنتج شفويا ، ص 9.	

## النموذج الثاني:

- الموضوع: عمال النظافة<sup>1</sup>. المقطع 2: الحياة الاجتماعية والخدمات
- رقم الأسبوع: 05 الوسيلة: الكتاب المدرسي\_ السبورة\_ جهاز العرض \_ اللوحة
- النشاط: استماع (نص منطوق)
- الكفاءة المستهدفة: عدم الاحتشام بأي مهنة والاعتزاز واحترام عمال النظافة والتخلي بسلوك حضاري.

المرحلة	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	_ كتابة التاريخ ، المادة، الوحدة، المجال والعنوان.	_ استحضار المعلومات السابقة.
أشاهد وأتحدث	_ قراءة النص من طرف الاستاذ. _ مناقشة الصور. _ طرح أسئلة تتعلق بالموضوع ( استحضر ما سمعت، عبر عن المشهد).	_ دقة الملاحظة. _ حسن الاستماع والتعبير.
استعمل الصيغة	توجيه أسئلة ذات الصيغة: عبر، قل (...).	_ الإجابة عن الأسئلة حسب الفهم. _ توظيف الصيغ في مكانها المناسب.
أنتج شفويا	يطلب المعلم من التلاميذ سرد الأحداث أو إجراء حوار.	_ حسن التعبير.

<sup>1</sup>يراجع، الملحق رقم 7.

النموذج الثالث:

- الموضوع: الأمطار<sup>1</sup>.
- رقم الأسبوع: 14
- النشاط: محفوظات
- المقطع 4: التنمية المستدامة.
- الوسيلة: الكتاب المدرسي \_ السبورة \_ اللوحة.
- \_ الكفاءة المستهدفة: شكر الله على نعمه علينا .

المرحلة	النشاطات المقترحة	التقويم
حلو الكلام	_ تهيئة التلاميذ. _ قراءة المعلم للمحفوظة. _ قراءة التلاميذ مقلدين المعلم. _ شرح المفردات واستخراج الأفكار. _ تدريبهم على كيفية حفظ مقاطع منها.	_ حسن الاستماع والفهم. _ صحة القراءة. _ سرعة الحفظ.
الأسئلة	- تكليفهم بحفظها أو البحث عن حياة الأديب .	

وعليه من خلال تحليلنا لنصوص الكتاب المدرسي لاحظنا أن هناك تنوع في النصوص مما يضيف المتعة واكتساب مفاهيم متنوعة، وجل النصوص في ميدان فهم المكتوب نثرية من حيث طبيعتها، ولكن الملاحظ أن معظم المعلمين لا يلتزمون بالمنهاج الراهن لديهم وهذا نظرا لتغير الطارئ للكتاب المدرسي بحد ذاته، فالبعض يستعمل منهاج 2016، مع العلم بالتغيير في النصوص وكذلك الأنشطة، والبعض الآخر يستعمل

<sup>1</sup>يراجع، الملحق رقم 8.

## الفصل الثاني:دراسة النصوص التعليمية في كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

منهاج 2017، في حين أن الوزارة قدمت دليلا للأستاذ.فالملاحظ من طرفنا أن بعض المعلمين يتماشون مع مقتضياتهم، ولا يتبعون المناهج ولا الدليل، وهذا بحجة أن القدرات الفكرية والعقلية للمتعلمين مختلفة ومتفاوتة، والمناهج لا يتماشى معهم من الناحية الزمنية بالدرجة الأولى حيث تعتبر مدة خمسة وأربعين دقيقة لا تكفي لتأدية حصص القراءة لكافة الطلبة، ومن ناحية الأهداف والكفاءات فهذه الأهداف المسطرة على مدى العام لا تتماشى مع متعلميهم، وأن هذه النصوص لا تكتمل كلها بحكم الوضع العام للتلاميذ، والوقت، والمواد الأخرى.

ففي الأخير، نستخلص أن في التعليم الحالي لا يعتمد المعلمون كل الاعتماد على المناهج المقررة، فكل معلم طريقة خاصة به.

## المبحث الرابع: نماذج المعالجة البيداغوجية

نموذج 1<sup>1</sup>: وضعية العلاج في اللغة العربية في السنة الخامسة:

الفوج الأول: القراءة- قراءة كلمات .....

- قراءة جملة.....

- قراءة فقرة.....

- قراءة نص.....

التقويم يقوم المعلم بتقويم التلاميذ أثناء الأداء ويسجل الملاحظات.

الفوج الثاني:

- كتابة جملة

- كتابة فقرة

- كتابة نص

ملاحظة: يحث المعلم متعلميه على التمرن على الكتابة خارج القسم

التقويم : يظهر التغيير بعد حصة أو حصتين أو ثلاث.

<sup>1</sup> ينظر, المعلم ربوح ميلود, وزارة التربية الوطنية, المعالجة التربوية واقعها وافاقها, ص 9.



نموذج 2<sup>1</sup>: الشكل 4: معالجة النقائص

أسلوب المعالجة

الصعوبات والنقائص  
الملاحظة

- التركيز على القراءة  
والتكرار.

- تكرار نطق الحروف  
سليمة مع كتابتها

- باستمرار على اللوحة.

- املاء عدة كلمات على

الالواح حتى ترسخ

بعض الكلمات

والحروف في اذهانهم.

- التركيز على التعبير

الشفهي والتواصل

- القراءة البطيئة وكثرة  
التهجي.

- نطق بعض الحروف  
خاطئة.

- التركيز عند متابعة  
القراءة.

- التمييز بين التاء

المفتوحة والمربوطة.

- الاعتماد على الحروف

صورة وليس كتابة.

<sup>1</sup> ينظر، يحيى بن عيسى، المعالجة التربوية، مدرسة حاج ميمون عصمان " abououssama. Fourmalgerie. Net "، ص 33 / 34.

- عدم التفريق بين جمع مذكر السالم وجمع المؤنث السالم.
  - المصدر عدم التملك لمفهومهما وصعوبة التفريق بينهما.
  - الكفاءة المستهدفة: إدراك المفهومين واستعمالهما في مواقف مختلفة.
  - الأنشطة العلاجية :
- ضع خطأ تحت جمع المذكر السالم وخطين تحت جمع المؤنث السالم: الفلاحون\_الكريات \_القطرات\_المواطنون\_الميكروبات \_الخبازين.
- حول الكلمات الآتية من جمع مذكر السالم الى جمع مؤنث السالم: المسلمون\_ المسافرون\_المهندسون.
- أعرب الجملة الآتية: - المواطنون يرمون أكياس القمامة في سلة المهملات.

نموذج 4: نموذج لنشاط المعالجة

المستهدفون	سراج ، ألاء ، ابتهاج ، رضا ، سيرين ، روان
الصعوبة	عدم التفريق بين الاسم والفعل
النشاط	إعطاء أمثلة عن الأسماء، إعراب مجموعة من الجمل، إنتاج فقرة تحتوي على أسماء وأفعال.
أسلوب المعالجة	الحوار والمناقشة
التقويم	طلب قراءة النص واستخراج الأسماء والأفعال .
النتائج	يجيد- يجد صعوبة في استخراج الفعل- .....يحال إلى حصص أخرى.

**ملاحظة:** لا يمكن التغلب على جل صعوبات التلاميذ ومعالجتها لان هذا الأمر يؤدي إلى هدر الوقت وعدم استوفاء جميع الدروس المبرمجة في المنهاج، لذا يجب أن نكتفي بصعوبة واحدة أو صعوبتين هامتين ومتكررة لدى التلاميذ ، فنركز على معالجتها بالذات.

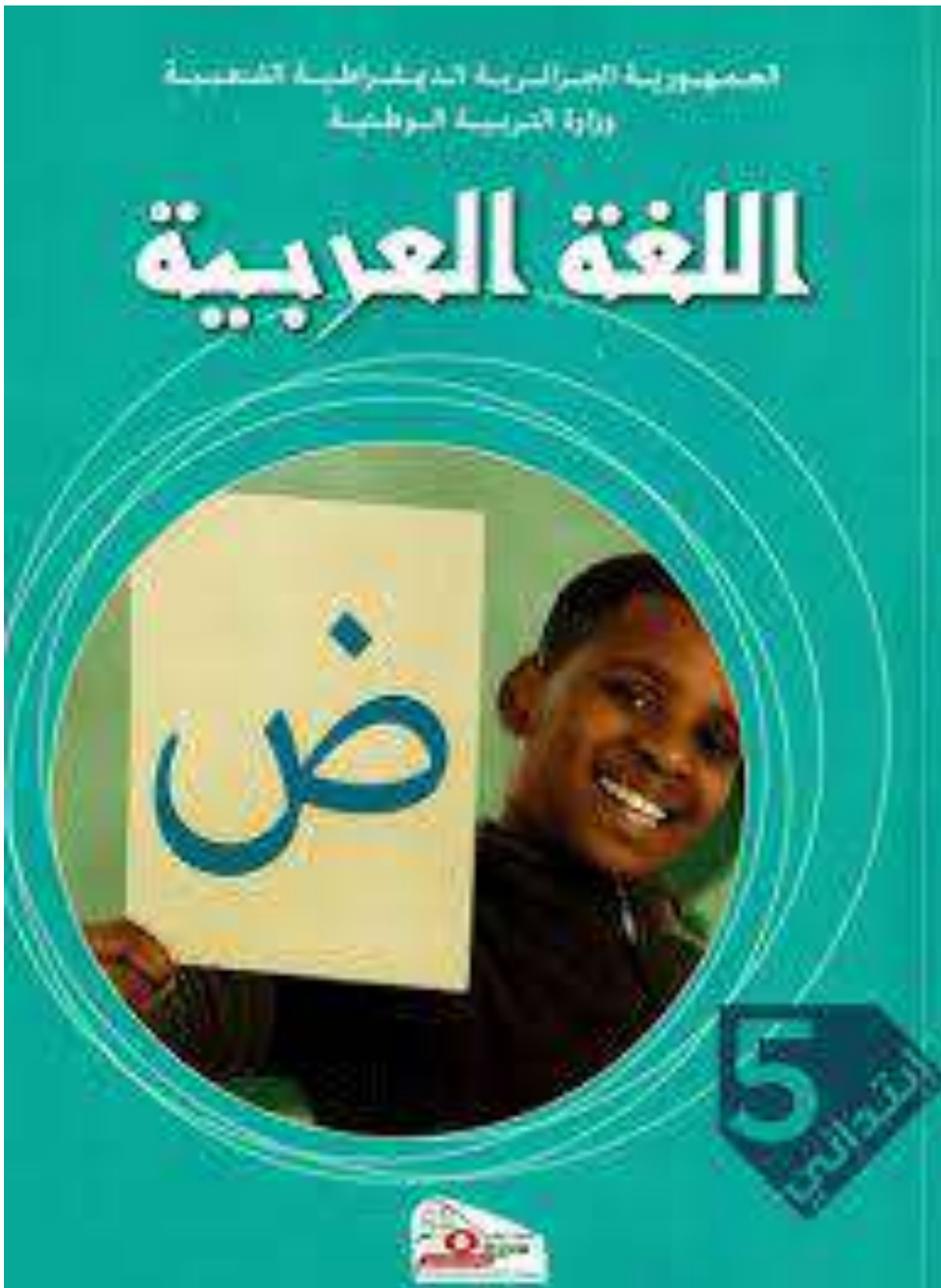
# الخصائفة

بعد هذه الرحلة البحثية مع تعليمية نصوص القراءة، أنهينا بعون الله وقدرته، وحفظه هذه الدراسة والتي توصلنا فيها إلى جملة النتائج، والتي تمثلت في:

- أن النص التعليمي من أهم المرجعيات في التدريس.
- أن طرائق التدريس المنصوص عليها في المنهاج معمول بها في واقع التعليم.
- المبادئ والمعايير الممنهجة لتعليم النصوص غير معمول بها كليا .
- أثناء الدراسة الميدانية لاحظنا أن بعض النصوص لا تتوافق والمدة الزمنية، وكذا الفئة العمرية.
- اعتماد منهجية واحدة في تحليل نصوص القراءة من قبل جل المعلمين والتي هي نفسها المنصوص عليها في المنهاج.
- عدم اكتمال النصوص المقررة خلال السنة الدراسية.
- التوصيات: - إدراج نصوص تتناسب وعمر التلميذ، ولذا ميولاتهم.
- استعمال مصطلحات مفهومة لمختلف التلاميذ.
- اختيار نصوص هادفة من طرف اللجان المختصة.
- استبدال النمطين المعتمدين في نصوص السنة الخامسة ( الحجاجي والتفسيري) بأنماط سهلة بالنسبة للمتعلم.

الملاحق

الملحق 1:



## فهرس الكتاب

ص	القراءة	الرصيد اللغوي	الأساليب	المقاطع	معايير
10	رفاق القُرسة	عبارات الميافة	لذلك	01	القيم الإنسانية
14	التعازية القُرسة	معاني العبارات	لأن		
18	طريق السعادة	التعبير الحقيقي والمجازي	بل		
27	من أشرف النين	الحرف والمهين	لكن	02	الحياة الاجتماعية والخدمات
31	الإخلاص في العمل	غلبة الإسعاف الأولي	غير أن		
35	مهنة العد	معاني كلمات من نفس العائلة	بالتالي		
44	تاكفاريناس يتحدث	تسميات الجماعات	قد	03	الهوية الوطنية
48	كلنا أبناء وطن واحد	الاشتقاق من الأفعال	لذا		
52	أرض عالية	استعمال : خير / شر	ف (السببية)		
61	سر الحياة	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	بما أن	04	التسمية السندامية
65	حين نصير الثغابيات نروة	الترايط الدلالي بين الكلمات	لام التعليل		
69	الحضاد والكذب وقطعة الخبر	الترايط الدلالي في العبارات	في الأخير		
78	وادي الحياة	المترادفات والأضداد	من المختلف	05	الصحة والتغذية
82	مفتوح الدحول	اسم الآلة	إذن		
86	أحسن الأطباء : عصير الخضروات والفاكهة	معاني العبارات	بالإضافة إلى		
95	عقريئة فذة	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي العلوم	عكس ذلك	06	عالم العلوم والاكتشافات
99	قصة البيسلين	الترايط الدلالي بين العبارات	لذلك		
103	الروبوت المشاعب	الرصيد اللغوي الخاص بالمختبرات	لكني		
112	عزة ومغزوزة	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	أضن	07	قصص وحكايات من التراث
116	جحا والسلفطان	الأمثال والحكم	أعتقد		
120	وفاء صديقي	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	ربما		
129	رحلة إلى عين الصفر	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	لهذا السب	08	الأسفار والرحلات
133	حكى ابن بطوطة	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والمدن	الفعل ومصدره		



## فهرس الكتاب

ص	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص	المحفوظات	ص	الإملاء	الصرف	النحو
22	طريق النجاح	12		12	النساء المربوطة والنساء	تصريف الجملة	مكونات النص
23	طريق العلم	16		16	المتروحة في الكلمات	الفعلية مع ضمائر المتنى	الجملة وأنواعها
24	مواقف وعبر	20		20	الهمزة على الألف		الجملة الفعلية وأركانها
39	الرسام الموهوب	29		29		تصريف الجملة	الجملة المنسوخة بإن وأخواتها
40	بطاقة معلومات	33	عيد العمال	33	الهمزة على الواو	الفعلية مع ضمائر الجمع	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها
41	لأول مرة	37		37		المجرد والمزيد	الأفعال الخمسة
56	علشنا الشامخ	46		46	الهمزة على النبرة		نواصب الفعل المضارع
57	مقابلة مع شخصية تاريخية	50	فداك يا وطني	50		الفعل الثلاثي المزيد بحرف	جوازم الفعل المضارع
58	أبطال من الوطن قد تجهلهم	54		54	الهمزة على السطر		الفعل المتني للمجهول ونائب الفاعل
73	هل تعلمون ؟	63		63		المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	الأسماء الخمسة
74	أكتب تقريرا	67	الأنظار	67	همزة القطع		جمع التكسير وإعرابه
75	نحن والبيئة	71		71		الفعل الصحيح وأنواعه	جمع المذكر السالم وإعرابه
90	الحس والملفوف	80		80	همزة الوصل		جمع المؤنث السالم وإعرابه
91	أنجز بطاقات توعوية	84	على الحوار	84		الفعل المعتل	المتنى وإعرابه
92	قضايا صحفية	88		88	علامات التانيث في الأسماء		المضاف والمضاف إليه
107	مسألة صعبة	97	متاهل	97		تصريف الفعل الماضي المتني للمجهول	العطف
108	المجلة العلمية	101	المعرفة	101	الأسماء الموصولة		المفعول المطلق
109	شواهد علمية	105		105		تصريف الفعل المضارع المتصوب والمنحزم	الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)
124	نهاية مسند	114	التمانة	114	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية		الفعل اللازم والفعل المتعدي
125	تأليف قصة	118	والضياء	118		تصريف المضارع المتني للمجهول	إعراب الفعل المعتل الآخر
126	قصص وحكايات عالمية	122		122	الألف اللينة		علامات الإعراب الأصلية والفرعية
137	في المنام	131	السفينة	131	الند لفظا ورسمًا		المتنى
138	كتابة إعلان إشهارى	135		135		تصريف الفعل المعتل الناقص	المعرب
139	حول العالم						

# نقد



فهم المنطوق  
توظيف الصيغ

الإنتاج الشفهي

فهم ، تحليل  
وتعمق في النص

تقديم محتويات  
المقطع



النص  
المحوري

محطة إثراء  
اللغة

التراكيب  
النحوية

الصيغ الصرفية  
أو الظواهر الإملائية



المقطع

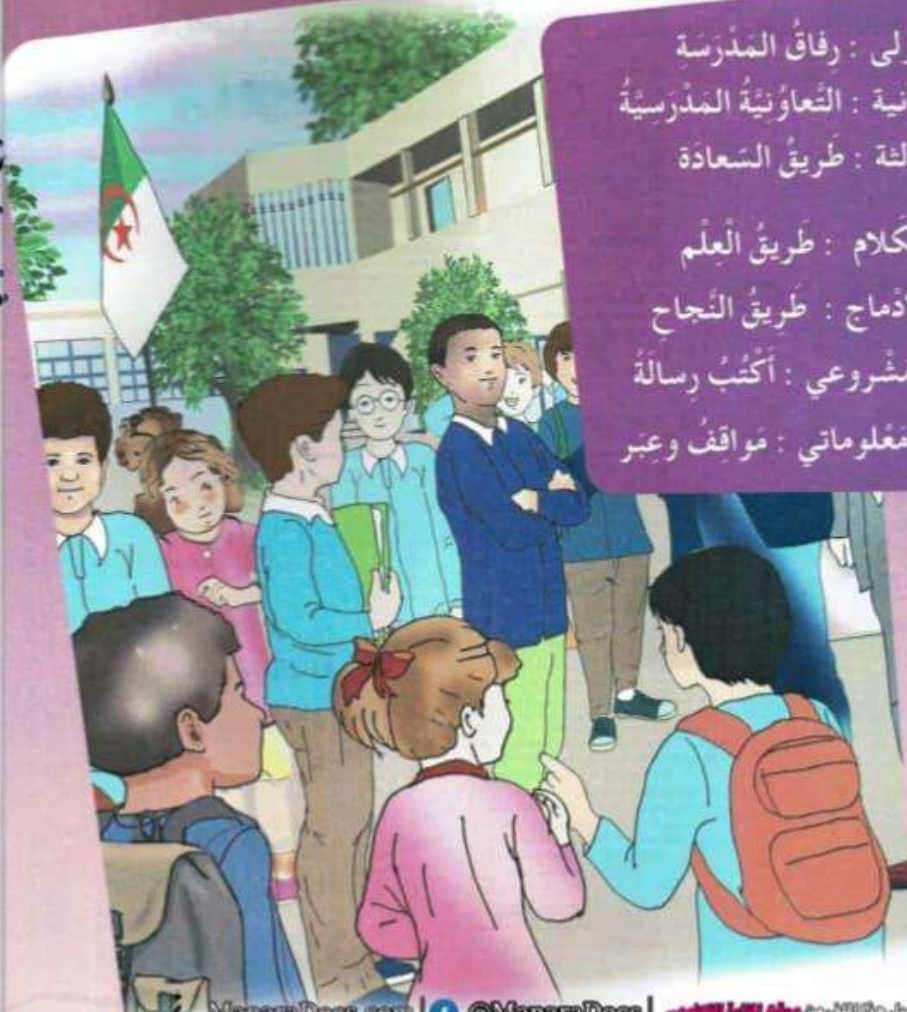
1

# القيم الإنسانية

الوحدة الأولى : رفاق المدرسة  
الوحدة الثانية : التعاونية المدرسية  
الوحدة الثالثة : طريق السعادة

- ◀ حللوا الكلام : طريق العلم
- ◀ نص الإدماج : طريق النجاح
- ◀ أنجز مشروعك : أكتب رسالة
- ◀ أوسع معلوماتي : مواقف وعبر

موقع المنارة التعليمي



## عَمَالُ النِّظَافَةِ

### أشاهد وأتحدث

- استحضِرْ ما سمعت في النص وغير عن المشهد .

### استعمل الضيغة : لكن

- إنها مهنة شاقة لكن عمال النظافة لا يتوانون عن بذل جهد جبار في سبيل أداء واجبهم على أكمل وجه .

### □ غير عن المواقع الآتية مستعملاً لكن :

- نظافة الشوارع تعود لجهد عامل النظافة / الناس لا يُقدرون تعبهم .
- عامل النظافة مُعرض للأخطار والأمراض / يؤدي عمله بإخلاص رغم ذلك .
- يُمَرُّ كثير من الناس على عامل النظافة / أغلبهم لا يُلقي التحيّة عليه .

### □ قل جملاً على الجوال الآتي :

- دور عامل النظافة كبير لكن غالبية الناس تجهل أهميته .

### أنصح شفويًا

- تضدّر عن بعض الناس تصرفات تُسبب معاناة لعمال النظافة، أذكرها .

### □ ناقش مع زميلك الحلول المُمكنة وما تقترحه من أفكار لتغيير

- ذميمة هؤلاء وجعلهم معول
- عوان لعمال النظافة، يحترمون
- مهنتهم ويسهلون عملهم .
- وكيف يُمكن أن تتضافر جهود
- الجميع لتحقيق ذلك .

المقطع الثاني الحياة الاجتماعية والخدمات

## رفاق المدرسة



ما أَجْمَلُ أَنْ نَحْظِيَ  
بِرفاقٍ مُخْلِصِينَ فِي حَيَاتِنَا!  
فَالرَّفِيقُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ  
مَنْ يُسَاعِدُكَ فِي الشَّرَاءِ  
وَالضَّرَاءِ . يَفْرَحُ لِفَرَحِكَ  
وَيَحْزَنُ لِحُزْنِكَ . يَحْفَظُ  
أَسْرَارَكَ . يُخَفِّفُ عَنْكَ  
هُمُومَ الْحَيَاةِ . يُرَشِّدُكَ  
إِلَى الصُّوَابِ فَيَنْصَحُكَ  
دُونَ خِدَاعٍ، وَيَذَلُّكَ عَلَى دُرُوبِ الْخَيْرِ .

موقع المادة التعليمية

وأنا الآن في مدرستي محاط بالكثير من الزملاء والأصدقاء، يُعاملُ نَعُضُنَا نَعُضًا بِكُلِّ مَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ، ذلك أننا نَعُوذُنا التَّفَكِيرِ وَالْعَمَلِ فِي الْمَدْرَسَةِ مَعًا، نَتَلَقَى يَوْمِيًا دُرُوسَ الْمَحَبَّةِ وَالْأُخُوَّةِ وَالشُّعَاوُنِ .

إنَّ مُضِيَّ كُلِّ يَوْمٍ عَلَيَّ فِي الْمَدْرَسَةِ، يُعَدُّنِي لِأَكُونَ فَرْدًا صَالِحًا فِي الْمُجْتَمَعِ، وَيُمَتِّرُنِي عَلَى الْعَمَلِ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي عَدْلِ وَإِحْسَانٍ . وَإِنَّ الرِّفَاقَ لِأَسْمٍ جَمِيلٍ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى إِخْوَةٍ لِي فِي الْعَمَلِ وَاللُّبِّبِ .

مدرستي هي مُجْتَمَعِي الصَّغِيرُ بِأَعْزَابِي . سَأَعْمَلُ كُلَّ مَا يُحَيِّثُنِي إِلَى رِفَاقِي . وَلِنِ أَنْتَاحِرَ عَنْ مَدِّ يَدِ الْمُسَاعَدَةِ إِلَى مَنْ يَحْتَاجُهَا مِنْهُمْ . وَسَأَجْتَنِبُ التَّمِيمَةَ وَأُحَذِرُ مَنْ سَمِعَهَا، وَأَبْتَعِدُ عَنِ التَّمَامِينِ لِأَنَّهُمْ يَنْشُرُونَ الْعَدَاوَةَ وَيُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَصْحَابِ . وَسَأُحْرِصُ عَلَى أَنْ أَنْطِقَ بِمَا يُقِيدُ مِنَ الْقَوْلِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ، الَّذِي يَنْشُرُ أَجْوَاءَ تُحَيِّطُهَا الْفَرَحُ وَالشُّعَاوُلُ بَيْنَنَا نَحْنُ الْأَصْدِقَاءُ .

إنَّ مِنْ آثَارِ الرُّفْقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ مَا تُوَسَّسُهُ نَحْنُ، التَّلَامِيذُ وَالطَّلَبَةُ، مِنْ جَمْعِيَّاتِ تَعَاوُنِيَّةٍ فِي مُخْتَلِفِ مَرَاجِلِ التَّعْلِيمِ وَالدِّرَاسَةِ، تَعَكِّسُ رُفْقَتَنَا الْمَدْرَسِيَّةَ وَتَضَامُنَنَا، وَتَهَيِّئُنَا لِلْعَيْشِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْكَبِيرِ .

دروس الأخلاق والتمرية الوطنية - باعزير بن عمر - بتصرف

المقطع الأول القيم الإنسانية

## حَلْوُ الْكِرَامِ

### الْأَمْطَارُ

رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبِّي      بِالرُّزُوعِ هِيَ النَّعَاءُ  
لَوْ أَبَتْ تَنْهِي بِوَقْتِ      حَلَّ جَدَبٌ أَوْ فَنَاءُ  
دَائِمًا لِلْعَرِسِ بُرَّةٌ      لَوْ تَبَدَّى أَيُّ دَاءُ  
كَمْ بِهَا طَهْرٌ وَخَيْرٌ      لِلْأَنَامِ وَكَمْ شِفَاءُ  
كُنَّا نَجْرِي فِرَارًا      لَوْ تَجَرَّ مِنَ السَّمَاءِ  
ذَلِكَ مِنْ عَجَبِ تَبَدَّى      إِذْ نَفَرَ مِنَ الْعَطَاءِ  
كُلُّ ذِي رُوحٍ وَجِسٍ      فِي الْبَسِيطَةِ وَالْفَضَاءِ  
مِنْهَا صَارَ لَهُ حَيَاةٌ      إِذْ هِيَ قَطَرَاتُ مَاءِ

غالب مهني

### الْأَسْئَلَةُ :

• استعن بمفردات المجموعة الثانية لشرح مفردات المجموعة الأولى :

- **أَبَتْ** • **تَنْهَى** • **بُرَّةٌ** • **نَجْرٌ**
- **شِفَاءٌ** • **رَفَضَتْ** • **تَسْقُطُ** • **تَسِيلُ**
- ماذا يحدث عندما لا تنزل الأمطار؟
- جد البيت الذي يُعَبِّرُ عن المعنى التالي :
- عندما تسقط الأمطار تسارع في الاختباء .
- استخلص المعنى من البيتين الأخيرين .
- أعط عنواناً آخر للمحفوظة .



# قائمة الأشكال والجداول

## قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول
38	توزيع الأنشطة وعدد الحصص والساعات	01
39	التوزيع الزمني الأسبوعي البيداغوجي للدوام الواحد	02

## قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الشكل
53	كيفية علاج الأخطاء التربوية	01
54	عوائق التعلم	02
55	الصعوبات الدراسية	03
77	معالجة النقائص	04



# المصادر والمراجع

## الكتب:

- إبراهيم وجيه محمود ، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية ، ط 1، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان، 1427هـ/2006م.
- رباح ميلود، وزارة التربية الوطنية، المعالجة التربوية واقعها وآفاقها.
- رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2004/ 1425.
- سعيد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة وطرائق تدريسها، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
- سمير شريف إستيته ، علم اللغة التعليمي، دط.
- سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ط 2، الدقهلية، 2004 م.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى علم التدريس، دار الشروق، الكتاب الثاني، 2010م.
- عبد الرحمن التومي، منهجية الكتاب المدرسي وفق المقاربة بالكفاءات، دط.
- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق التدريس اللغة العربية، القاهرة، 2004م/2005م.
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، ط 14، دار المعارف.
- عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي.
- عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.
- علي عبد الجواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط 2، بيروت لبنان، 1404هـ/1984م.
- محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ، 1424هـ/2013م.

- محمد صالح الحثروبي، الدليل لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر .
- محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1418هـ / 1998م.
- محمود أحمد السيد ،طرائق تدريس اللغة العربية ،جامعة دمشق ،دط، 1437هـ/1436هـ، 2016م/2017م.
- لطيفة هباشي،استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة النافذة، ط1، عالم الكتب إريد، عمان، 1429هـ/2008م.
- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني لامتحانات والمسابقات،دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحانات مرحلة التعليم الابتدائي، 2018م.
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساس ي،دليل المعلم السنة الخامسة ابتدائي جوان 2012م.
- وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات، الكتاب المدرسي، ط 1، 2019م/2020م .
- وزارة التربية الوطنية،اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للمواد مناهج التعليم الابتدائي 2016م.
- وزارة التربية الوطنية،منهاج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، 2016م.
- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي 2017م.
- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2017م.

#### المجلات:

- حسن شحاتة ،القراءة الابتكارية للطفل،مجلة الفيصل، العدد2085-2000.
- خدير المغلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، مجلة الواحات والدراسات العدد2010.
- درقاوي كلثوم،ديداكتيك النص المسموع من التلقي إلى الإنتاج المعاود مقارنة ديداكتيكية تداولية،مجلة إشكالات في اللغة والأدب العربي،العدد05،2019.

- رضا مسعدالسعيد، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس و التعلم ، جامعة النوفية 2005.
- فواز معمري، النص التعليمي بين النظري والتطبيقي، كلية الآداب واللغة العربية، مجلة الخير أبحاث في اللغة والأدب العربي.
- مختار التواتي، المعالجة التربوية، مديرية التربوية لولاية غليزان مقاطعة وادي أرهيو الثالثة.
- مشاعل الشبيلي، خطوات التدريس الالكتروني مكتب التربية والتعليم جنوب شرق جدة 2020-06-21.
- مفتاح بن عروس، التدرج النصي بين النظري والتطبيقي ، مجلة جامعة الجزائر العدد 23-2013.
- مفتشية التربية والتعليم الأساسي المعالجة التربوية الوادي الثامنة.

الرسائل:

- المغيلي خدير، اساسيات ومعايير وضع نصوص اللغة العربية وتصميمها في الكتب العلمية – استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية والثالثة متوسط بالمدرسة الجزائرية انموذجا- .
- يحلي بن عيسى، المعالجة التربوية, مدرسة حاج ميمون عصمان "abououssama. Fourmalgerie. Net"

# الملخص

يعد موضوع "تعليمية نصوص القراءة في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا" موضوعا تعليميا كونه ينتمي إلى مجال اللسانيات التطبيقية و التعليمية، ويهدف إلى محاولة الكشف عن واقع تعليمية النص في المرحلة الابتدائية عامة والسنة الخامسة خاصة، ومدى ملاءمة نصوص القراءة للفئة المستهدفة وذلك من خلال معرفة أهم الأهداف المبرمجة في المنهاج وكذا الطرائق المعتمدة في التدريس .

تعد الدراسة التطبيقية خطوة أساسية لبناء البحث ككل ، حيث قمنا بدراسة نصوص الكتاب المدرسي مستعينين بالمنهاج والوثيقة المرافقة، دليل المعلم لمعرفة ما مدى تحقيق هذه النصوص للأهداف المسطرة ومدى تسميتها للكفاءات المستهدفة.

وقد ساعدنا في هذه الدراسة عينات من ابتدائيتي : عقال عبد الحميد وتماسيني عبد الرحمان ، منتهجين بذلك المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على بعض النصوص لاستخلاص النتائج .

## **ABSTRACT:**

The topic of "Educational reading texts in the elementary stage in the fifth year is considered model" an analytical study an educational subject، as it belongs to the field of applied and educational linguistics aimed at trying to uncover the educational reality of the text within the elementary stage in general، and the fifth year in particular، and the suitability of these texts for the target group.

By knowing the most important goals programmed in the curriculum، as well as the methods adopted in teaching.

The applied study is an essential step for building the research as a whole as we studied the curriculum, the accompanying document, and the teacher's guide to know the extent to which these goals are achieved for the required sample and what are the target competencies.

We have been assisted in this study by samples from my two primary schools: Aqal Abdel Hamid and Temassini AbdelraHamman, following the descriptive and analytical approach, and by relying on some texts to draw conclusions.

Keywords: \*Educational text\* Target competencies\* Primary education\* .